السيد القائد عبد الملك الحوثي:

القبض على شبكة التجسس البريطانية السعودية إنجاز مهم

قبائل اليمن قوة عسكرية وهي العمود الفقري للمجتمع اليمني

تصريحات ترامب تكبر وغطرسة وإمريكا تقيم قواعد جديدة بسوريا

الأمريكي يطور الهروب سريعا كما فعل مع الحاملة «ترومان»

12 صفحة

11 رجب 1446هـ
العدد (2060)

السبت
11 يناير 2025م

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

القوات المسلحة تعلن عن عمليات نوعية استهدفت الحاملة «ترومان» ويافا المحتلة

خروج مليوني مهيب في ميدان السبعين بصنعاء وعموم محافظات الجمهورية في مسيرات: «جهاداً في سبيل الله ونصرةً لغزة.. سنواجه كل الطواغيت»

عدوان أمريكي بريطاني «إسرائيلي» على صنعاء بالتزامن مع المسيرة المليونية.. وأحرار اليمن يهتفون بالتحدي للصهاينة

السياسي الأعلى: العدوان انتهاك للسيادة.. وحماس تصفه بجريمة حرب

حكومة التغيير: العدوان لن يمر دون عقاب

10 رجب 1446هـ | 10 يناير 2025م

أكّـدت أنها استهدفت مواقعَ للعدو الإسرائيلي بـ 3 طائرات مسيرة في يافا المحتلّة

القوات المسلحة تعلن استهداف الحاملة هاري ترومان بعدد من الصواريخ المجنّحة والطائرات المسيّرة

المسيرة : صنعاء

أعلنت القواتُ المسلحة اليمنية عن تنفيذ عدة عمليات عسكرية طالت أهدافًا للعدوين الأمريكي والإسرائيلي.

وأوضحت القوات المسلحة في البيان الذي تلاه المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع في المسيرة المليونية بميدان السبعين: «جهادًا في سبيل الله ونصرةً لغزة.. سنواجه كُـلّ الطواغيت»، أن من أبرز هذه العمليات استهداف حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس هاري ترومان» وعدد من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة.

وأشَارَ إلى أن العملية التي نفّذتها القوةُ الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر نجحت في إفشال هجوم جوي جديد ضدَّ بلادنا؛ انطلاقًا من تلك الحاملة التي أُجبرت مع القطع الحربية التابعة لها على مغادرة منطقة شمالي البحر الأحمر.

وذكر أن القوات المسلحة اليمنية نفّذت الخميس عملية استهداف لعدد من الأهداف التابعة للعـدوِّ الإسرائيليِّ في منطقة يافا المحتلّة بثلاث طائرات مسيَّرة وقد تمكّنت من الوصول إلى أهدافها بنجاح.

وحيَّت القواتُ المسلحةُ أبناءَ شعبنا اليمني العظيم في هذه الساحة وكلِّ الساحات والميادين، على صمودهم وجهادهم وإيمانهم واستجابتهم للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، مؤكّدة على دورهم الكبير في هذه المعركة المشرفة.

وجدّدت القواتُ المسلحة التأكيدَ على أنها مُستمرّة في تأدية واجباتِها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وأنَّ عملياتِها لن تتوقفَ إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

السياسي الأعلى بصنعاء: استهداف دار الرئاسة ومحيط السبعين أثناء الاحتشاد المليوني انتهاكٌ سافر لسيادة اليمن

المسيرة : صنعاء

اعتبر المجلسُ السياسي الأعلى بصنعاءَ العدوانَ الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على دار الرئاسة بالعاصمة صنعاء والغارات على محيط ميدان السبعين انتهاكًا سافِرًا لسيادة اليمن وبالتصعيد الخطير.

وأكّـد المجلس في بيان له الجمعة، أن الشعب اليمني لا ترهبه مثل هذه الغارات ويعدها استفزازًا وتصعيدًا يتطلَّبُ الصمود والمواجهة والرد، موجَّهًا في الوقت ذاته التحية للشعب اليمني لثبات موقفه إلى جانب غزة مُستمرًا في احتشاده العظيم والمسؤول رغم القصف العدواني بالقرب من مكان الاحتشاد.

ودعا المجلسُ دول العالم لإدانة التصعيد الصهيوني الأمريكي قبل أن يجلب الحرب والجحيم للمنطقة، مجدّدًا التأكيدَ على أن استهداف العدوان للأعيان المدنية في محطة كهرباء حزيز وميناء رأس عيسى والصليف هو استهداف لموقف الشعب اليمني في إسناد غزة.

وخاطب المجلسُ المجرم نتنياهو قائلًا: «لن تنفعكم أمريكا بشيء فهي تجر أذيالَ الهزيمة بين الحين والآخر هاربة من ضربات قواتنا المسلحة»، موجِّهًا كذلك نصيحة لقطعان الصهاينة بالقول: «أمامكم فرصة للعودة إلى بلدانكم التي قدمتم منها لتدنيس فلسطين قبل ألا تتمكّنوا من ذلك».

عنفوان وبأس يماني يتحدّى غارات العدوان في محيط ميدان السبعين

حكومة التغيير: هذا الموقف يُجسِّدُ صمودَ الشعب اليمني وعزيمتَه التي لا تُقهَرُ في مواجهة الأعداء

عدوان أمريكي بريطاني «إسرائيلي» على صنعاء ومحافظتي الحديدة وعمران

المسيرة : خاص

نفّذ ثلاثي الشر أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا الجمعة، عدوانًا غاشمًا مشتركًا على العاصمة صنعاء وعددٍ من المحافظات، بالتزامن مع الخروج المليوني الحاشد المساند لإخواننا في قطاع غزة.

وعلى وَقْعِ الغارات العنيفة في محيط ميدان السبعين، واصل الحشدُ المليوني مسيرتَه المساندة لغزة دون خوف أو وجل، بل بمعنويات عالية تعانق جبلي نقم وعيبان، موأصلين برنامج المسيرة، بهتافات عالية: «نتحداك نتحداك يا صهيوني نتحداك».

تتجلى هنا الصورةُ بين نوعَين من البشر، الأول، هم الصهاينة الذين يستيقظون من نومِهم هربًا إلى الملاجئ، مع سماع دوي صافرات الإنذار أثناء وصول الصواريخ اليمنية إلى المغتصبات الصهيونية في فلسطين المحتلّة، أما النوع الثاني، فهو العنفوان، والبأس اليماني، مع الاندفاع الكبير نحو ميدان السبعين بعد الغارات العنيفة بالقُرب منه.

يقولُ أحدُ المشاركين في مسيرة صنعاء، وهو حاملٌ سلاحَه على كتفه، وبجواره اثنين من أبنائه في الثانية عشرة والرابعة عشرة من أعمارهم: «والله لم تهتز لنا شعرة من هذه الغارات.. ولن نهرب، وسنواصل المسيرة إسنادًا لغزة، حتى لو حدث ما حدث».

يرنو النظر صوب الأطفال، عَلَّهم يشعرون بالرهبة والخوف من الغارات، لكن معنوياتهم كانت أقوى من الحديد، وثباتهم كالجبال الشاهقة، مؤكّدين المضيَّ في مسيرتهم مع فلسطين دون خوف أو وجل.

في وسط ساحة ميدان السبعين كانت هتافات المتظاهرين بوتيرة عالية جِـدًّا، الجميع هنا يهتف بشعار البراءة من أعداء الله: «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لـ «إسرائيل»، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام»، (يا صهيوني نتحداك)، وغيرها من الهتافات الحماسية، التي تدل على أصالة وشجاعة وبأس اليمنيين.

برنامجُ المسيرةِ لم ينقطع، وهو ما كان يأمله العدوّ الأمريكي والإسرائيلي، بل أوصل اليمنيون رسالة تحد أُخرى، تمثلت بظهور المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، ليعلنَ عن سلسلة من العمليات النوعية التي استهدفت عمق الكيان الصهيوني، وحاملة الطائرات الأمريكية «هاري ترمان»؛ وهو ما زاد من حماس المحتشدين، ورفع هاماتهم عاليًا، ليخرجوا بعد استكمال المسيرة، عائدين إلى منازلهم، وهم يردّدون الأنشودة الشهيرة: «ما نبالي ما نبالي.. واجعلوها حرب كبرى عالمية».

وبالتوازي مع الغارات، على محيط ميدان السبعين بصنعاء، واصل العدوُّ الإسرائيلي استهدافَه لمحطة حزيز الكهربائية جنوبي العاصمة بـ 8 غارات، والتي تعرضت لاستهدافات سابقة، من قبل الطيران الإسرائيلي.

ويفسِّرُ الإقدامُ المتواصلُ للعدو على استهداف المحطة، على عجزِهِ في اختيار أهداف جديدة، ومحدودية بنك أهدافه في صنعاء، فمحطة حزيز، هي في الأصل مدمّرة منذ أكثر من عشر سنوات، وقد تعرضت للتدمير من قبل العدوان السعوديّ الأمريكي عام 2015م، وبالتالي فَإنَّ استهدافها ليس إنجازًا، بقدر ما هو إخفاقٌ وفشل كبير للعدو.

وفي سياق متصل، سارعت حكومةُ التغيير والبناء للتأكيد على أن العدوان على بلادنا لن يمر دون عقاب، وأن القوات المسلحة قادرة للدفاع عن اليمن.

وأثنت الحكومة على ثبات المتظاهرين أثناء الغارات على محطة حزيز الكهربائية وبالقرب من محيط ميدان السبعين، وبالتفاعل الشعبي منقطع النظير، مؤكّدة أن هذا الموقف يُجسد صمود الشعب اليمني وعزيمته التي لا تُقهر في مواجهة الأعداء وفي نصرة القضية الفلسطينية وتضامنه المطلق مع أشقائه في فلسطين.

وقبل ساعات من العدوان على صنعاء، نفّذ العدوّ الإسرائيلي، الأمريكي والبريطاني المشترك 12 غارة على مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران، وَ6 غاراتٍ على ميناء الحديدة وسلسلةً غارات على ميناء رأس عيسى بمحافظة الحديدة.

وأكّـد الناطق الرسمي لحكومة التغيير والبناء، وزير الإعلام، هاشم شرف الدين، أن الوضع التمويني للمشتقات النفطية مستقر بفضل الله سبحانه وتعالى.

وأشَـارَ إلى أن حكومة التغيير والبناء ملتزمة بتأمين احتياجات المواطنين من الوقود في جميع المحافظات الحرة، رغم التحديات المتمثلة في العدوان الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني المشترك على الموانئ الحيوية.

بيان المسيرة:

في ردٍّ جماهيري على المستكبرين ثبّت معادلة «اليمنيون لا يرتدعون»:

الشعب يتحدى ثلاثي الشر ويخرج بحشد مليوني تحت القصف الصهيوني الأمريكي البريطاني

المسيرة : صنعاء

للأسبوع الـ65 على التوالي، واصل الشعب اليمني المجاهد، خروجه المليوني غير المشهود عالميًّا بل وتاريخيًّا، حَيثُ احتضن ميدان السبعين مسيرة مليونية حاشدة تحدى فيها اليمانيون الغارات الصهيونية وتدفّقوا إلى الساحات من كلّ حدب وصوب؛ ليؤكّدوا أن اليمن لا يرتدع، بل يردع ويؤدب كُلّ المعتدين المجرمين.

وفي المسيرة الكبرى التي حملت شعار «جهاداً في سبيل الله ونصرةً لغزة.. سنواجه كُلّ الطواغيت»، رفع أحرارُ اليمن العلمَين اليمني والفلسطيني، وشعارات الصرخة في وجه المستكبرين وصور الشهداء القادة، فيما قام الأحرار بإحراق العلمين الصهيوني والأمريكي والدوس عليها، وسط الصرخات التي تَؤُزُّ الطغاةَ.

كما رفع المشاركون اللافتات التي أكّدت الثبات على الموقف، والسير بخطى متصاعدة في نصرة الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرة التي حاول الصهيوني تخفيف زخمها البشري بغارات عدوانية استهدفت الساحات المحاذية لميدان السبعين، زاد منسوب الحشود الجماهيرية وتقاطر الأحرار من كُلّ مكان لإعلان التحدي، والتأكيد للعالم أن اليمن الذي يضرب الاحتلال بالصواريخ والمسيّرات ويجبر ملايين الغاصبين على الفرار إلى الملاجئ كالفئران، هو يمن الأنصار الذي يسمع الغارات والصواريخ ويهب ويحتشد لرفع الجهوزية وإيصال رسالة العنفوان والبأس والثبات.

ووسط تعالي الصرخات وتعاظم الحشد حتى اكتظ الميدان وامتلأت الطرق الفرعية المؤدية إليه، هتف اليمانيون بصرخات عالية، بشعارات منها «عون الله لنا يتعاظم.. في وجه صهاينة العالم»، «عاش الجيش اليمني الباسل.. وقبائلنا جيش كامل»، «برجال الأمن الأحرار.. أبطلنا مكر الأشرار»، «أمريكا وبني صهيون.. خاسرون خاسرون»، «مهما تقصف لن تردعنا بل للتصعيد ستجمعنا»، «يا صاحب القول السديد.. شعبك أولو البأس الشديد»، «الجهاد الجهاد.. كُلّ الشعب على استعداد»، «يا غزة يا فلسطين.. معكم كُلّ اليمنيين»، «يا غـزّة واحنا مَعَكُم.. أنتم لستم وحدكم»، «لبيّناك لبيّناك.. يا قائدنا لبيناك»، «فوّضناك فوّضناك.. يا قائدنا فوّضناك».

وجدّدت الحشود المليونية التأكيد على الثبات على العهد والوفاء في مساندة الشعب الفلسطيني، متوعدين العدوّ الصهيوني ورعاته الأمريكيين والغربيين والبريطانيين بالمزيد من العمليات القاتلة.

وتأكيدًا على الحضور اليمني على مختلف الساحات والميادين شعبيًّا وعسكريًّا، تعالت صرخات المحتشدين مع إطلالة متحدث القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، الذي أعلن عن عمليات نوعية في عمق «يافا» المحتلة، وشمالي البحر الأحمر ضد حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس هاري ترومان» وعدد من القطع البحرية التابعة لها.

وفي خضم المسيرة، اعتلى رئيس حكومة التغيير والبناء أحمد غالب الرهوي، منصة الحشد، لتلاوة بيان المسيرة، والذي أكّد جهوزية الشعب اليمني العالية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة، وتقتضيها التحديات.

وقال البيان: «جهادًا في سبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً لمسؤوليته الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته نستمر في خروجنا المليوني الأسبوعي نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم».

وجدّد البيانُ تأكيدَ الشعب اليمني المجاهد، على الثبات على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة، والاستمرار في الدفاع عن مقدّساتنا.

وعبَّرَ عن الاعتزاز والافتخار بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، مشدّدًا على أنه الموقفُ الطبيعي والصحيح الواجب على كُلّ العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة وأن باقي الخيارات أثبتت فشلها.

وندّد البيانُ باستمرار العدوّ الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية، مستهدفًا كُلّ مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً.

وأدان كُلّ ممارسات العدوّ واستهدافه للشعب الفلسطيني، وسياسته المنهجة بالاقتحامات المتكرّرة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه وإجرامه في الضفة الغربية المحتلّة، وفي لبنان وسوريا.

واعتبر أن ذلك يأتي في سياق سياسة صهيونية تدميرية توسعية ممنهجة لاستهداف كُلّ المنطقة، ساعيًا لتحقيق ما يسمى بـ «مشروع الشرق الأوسط الجديد».

ودعا البيانُ السلطةَ الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني، وأن تنتقلَ السلطة إلى الدفاع عن شعبها لا الدفاع عن عدو شعبها.

واعتبر البيانُ ما كشفه العدوّ الصهيوني وما نشره من خرائطَ قديمة مزعومة يدَّعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي جزء من مخطّطه الكبير الذي يسميه بـ «إسرائيل» الكبرى والذي يعمل على تمثيله ليلَ نهارَ ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسميًّا؛ بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا، مشيدًا بإدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يدخُلُها ذلك المخطّط الصهيوني.

وتساءل البيان: أين مواقف بقية الأنظمة، والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك الذي ينفّذ حَاليًّا في سوريا ولم يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع؟.

وأكّد أن الموقف العملي الواجب اتّخاذه هو دعم المقاومة الفلسطينية، أمام عدو لا يسكت عن استهداف الجميع، مُشيرًا إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطرَ وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع، داعيًا الأنظمةَ والشعوبَ إلى التحَرّك والمواجهة؛ فالله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلِفَ الميعاد.

وبارك البيانُ لقيادتنا القرآنية الحكيمة الإنجازاتِ العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وباستجابتنا العملية لله ولرسوله ولقيادتنا الإيمانية.

وفي السياق أدان الرهوي العدوانَ الثلاثي الذي استهدف الحشودَ المشاركة في المسيرة المليونية المساندة لغزة بميدان السبعين.

وأكّد رئيس حكومة التغيير والبناء، من مليونية ميدان السبعين أن اليمنَ ثابتٌ في موقفه ولن يتزحزح عن إسناد غزة مهما تمادى ثلاثي الشر.

وقال: لن تزحزحَ عن موقفنا قيد أنملة، وسنظلُّ ثابتين على الموقف والعهد والوفاء في نصرة فلسطين وشعبها المظلوم ومقاومتها الباسلة.

الحديدة: حراسُ البحر الأحمر يستنفرون في 125 ساحة ويؤكّدون الجاهزيةَ لكل الخيارات

المسيرة : الحديدة

جدَّدَ حـراسُ البحر الأحمر من أحرار محافظ الحديدة، خروجهم الحاشـد والكبير، رافعين من أعداد السـاحات الجماهيرية في المحافظة للتأكيد عـلى الجاهزية الكبـيرة لكل الخيـارات، حَيثُ احتضنـت تهامة الوفاء، الجمعة، 125 مسـيرة حاشدة حملت شعار «جهادًا في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كُـلّ الطواغيت».

وفي المسيرات التي عمت كُـلّ المديريات والعزل والمربعات، أعلن حراس البحر الأحمر النفير العام، ورفع مستوى الجاهزية لمواجهة كُـلّ التحديات، داعين إلى رفد معسكرات التدريب والتأهيل ورص صفوف معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس».

وفيما رفع حـراس البحر الأحمـر العلمين اليمني والفلسـطيني ورايات البراءة من الأعداء واللافتات المتنوعة بين التعبئة والوعيد والاستنفار والاستنكار، فقد هتفوا بالشعارات المؤكّـدة على التمسـك بالموقف الديني والإنسـاني والأخلاقي في نصرة الشعب الفلسـطيني، متوعدين الأعداء بمزيد من العمليات لـردع كيان العدوّ ومواجهة كُـلّ المؤامرات التي تستهدف اليمن.

ومـع الغـارات العدوانية التي اسـتهدفت الحديدة، أكّـد أحرار المحافظة أنها لن تثنيهم عن موقفهم، وأنها تزيدهم اندفاعًا وعنفوانًا لتوجيه المزيد من الضربات إلى الأعداء ورعاتهم.

وصدر عن مسـيرات الحديدة بيان مشـترك، أكّـد فيه حراس البحر الأحمر الثبات على الموقف الإيمانـي والمبدئي تجاه الشـعب الفلسـطيني بالوقـوف إلى جانبـه ومقاومته، والمقدسـات الإسـلامية. وندّد بالعدوان والحصار الصهيوني، الأمريكي بحق الأشـقاء في قطاع غزة، والعدوان على الضفة الغربيـة المحتلّة ولبنان وسـوريا، مستنكرًا اقتحامات العدوّ للأقصى المبارك.

ودعا البيان السـلطة الفلسطينية إلى التوقف عن اسـتهداف المقاومين الأبطال في الضفة، وأن تعمل لصالح شعبها لا إلى صالح أعداء الأُمَّـة، مبينًا أن نشر العدوّ لخرائط توضح توسـع كيان العـدوّ، إنما هـي خرائط مرحلية تؤكّـد نيته التوسع على حساب دول وشعوب المنطقة.

ونوّه البيان، بالموقـف المعيب للدول العربيـة تجاه مخطّطـات العـدوّ الصهيوني التوسـعية، مؤكّـدًا أن الخيار الوحيد هو دعم وإسـناد المقاومـة، والجهاد التحَـرّك لمواجهة الأعداء.

وبارك البيان، الإنجازات العسـكرية والأمنية ضد الأعداء، والتي ما كانت لتتم لولا الاسـتجابة لله تعالى، مؤكّـدًا الجهوزيـة العالية لمواجهة العدوّ وحلف الشر العالمـي الأمريكي، البريطاني والصهيوني.

61 مسيرةً في عمران لنصرة غزة وإعلان المضي في الدفاع عن مشروع المقاومة

المسيرة : عمران

عبَّر أبناء محافظة عمران، عن شديد غضبهم واستنكارهم؛ جراء تصعيد الكيان الصهيوني لجرائمه في غزة وتوسـعها للضفة الغربية والقدس على مرأى ومسمع دول العالم، داعين الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان إلى التحَرّك العاجل؛ مِن أجلِ القيام بمسؤولياتهم أمام هذه الجرائم، التي يندى لها جبين الإنسانية.

جاء ذلك في الاحتشاد الشعبي الواسع في 61 ساحة متفرقة بساحة الشهيد الصماد في مركز مدينة عمران، وبقية ساحات المحافظات الأُخرى؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار «جهادًا في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كُـلّ الطواغيت».

وأكّـد أبناء عمران جاهزيتهم لخـوض المعركة إلى جانب القوات المسلحة لإفشال أية مخطّطات ومشاريع تتربص باليمن وأمنه واسـتقراره، وتقديم الغالي والنفيـس للتصدي للعدوان الأمريكي، البريطاني على اليمن، الذي جاء لمساندة كيان العدوّ الإسرائيلي وإيقاف العمليات المساندة للشعب الفلسطيني.

وشدّدوا على ضرورة الاستمرار في أعمال التعبئة والاستنفار الشعبي والالتحاق بدورات «طوفان الأقصى»؛ استعداداً لمواجهة أعداء الأُمَّـة واليمن وفلسطين، والعمل وفق مقتضيات الهوية الإيمانية واستشعار المسـؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية نصرة لغزة التي خذلها العرب والمسلمون.

في السياق دعا بيانُ مسيرات عمران، شعوبَ وأحرار الأُمَّـة العربية والإسـلامية إلى الخروج من حالـة الصمت والتحَرّك لإعلان الجهـاد والمطالبة بوقف مجازر الإبـادة التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق سـكان غزة الذين وصل عدد شهدائهم إلى أكثر من 45 ألفَ شهيد في حرب إبادة وتصفية عِرقية بتمويل أمريكي. وأعلن البيانُ تفويضَ أبناء المحافظة المطلق للسـيد القائد وتأييدهـم الكامل للعمليات البطولية الشـجاعة التي تنفّذها القوات المسـلحة اليمنية ضد قـوى العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني نصرة للشـعب الفلسطيني، مباركًا الإنجازَ الأمني النوعي في ضبط شـبكة التجسُّس المعادية التي تعمل لصالح العدوّ.

وحث البيـانُ أبناءَ الشـعب اليمني على الحـذرِ واليقظة والتسلح بالوعي والإبلاغ عن كُـلّ اشـتباه في أعمال عدائية والاسـتمرار في التعبئة والنفير والمقاطعة لمنتجات الأعداء التي تموّل الكيان المجرم لقتل مزيد من النساء والأطفال في غزة.

20 مسيرة في الضالع تنددّ باستمرار جرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني

المسيرة : الضالع

استنكر أحرارُ محافظة الضالع، استمرارَ الكيان الصهيوني في عدوانـه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق الأشـقاء في قطاع غزة بمشـاركة أمريكية، واستهدافه لكل مقومات الحياة قتلًا وتدميرًا وتجويعًا وتهجيرًا.

وأعلن أبناء الضالع في المسـيرات الحاشدة التي احتضنتها 20 ساحة متفرقة، في مديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن، الجمعة، تحت شـعار «جهادًا في سـبيل الله ونـصرة لغزة.. سنواجه كُـلّ الطواغيت» تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وإعلان الجهوزية لمواجهة العدوّ الصهيوني.

وردّد المشاركون الشعارات المنددّة بالعدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على اليمن وشعوب المنطقة، داعين شعوب العالم العربي والإسلامي إلى الانخراط في المعركة المقدّسة ضد الأعداء

على ذات الصعيد، قال بيانُ مسـيرات الضالع، إن خروجَهم الأسـبوعي يأتي نصرة للشـعب الفلسـطيني واستشـعارًا للمسؤولية الدينية والإنسـانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظمُ بطول أمد العدوان وبشـاعته، وجهادًا في سـبيل الله وابتغاء لمرضاته.

ونددّ البيان، بكل ممارسـات العدوّ التي تستهدف الشعب الفلسـطيني ومقاومته، معبراً عن الاعتزاز والفخر بالوقوف إلى جانبهم؛ باعتبَاره الموقفَ الطبيعـي والصحيح لكل العرب والمسلمين شعوبًا وأنظمة، وأن بقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا السـلطة الفلسـطينية إلى التوقف عن اسـتهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنها، وأن تعمل لمصلحة شـعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها وعدو شعبها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

ذمار تحتضن 31 ساحة مناصرة لفلسطين وتؤكّد مواجهةَ كُلّ التحديات

المسيرة : ذمار

استنفر أحرارُ محافظة ذمار، الجمعة، في 31 ساحةً جماهيريةً حاشدةً للمشاركة في مسيراتٍ «جهاداً في سبيل الله ونصرةً لغزة.. سنواجهُ كُـلَّ الطواغيت».

وفي المسيرات التي عمَّت كافةَ المديريات والعُزَّل، أكّد أحرارُ ذمار جاهزيتَهم العالية لمواجهة كافة التحديات والمؤامرات التي يحيكها الأعداء ضد الشعب اليمني.

ونوّه أحرار ذمار إلى أن الاعتداءات الأمريكية البريطانية الصهيونية لن تثنيَ الموقف اليمني، ولن تحد حتى من زخم العمليات والأنشطة الشعبيّة والجماهيرية المناصرة للشعب الفلسطيني. وردّد أحرار ذمار الهتافات الصاخبة، متوعدين قوى الاستكبار والإجرام بالمزيد والمزيد حتى الانتصار الكامل للشعب الفلسطيني.

وصدر بيان مشترك أكّد فيه أحرار ذمار الجهوزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة، وتقتضيها التحديات.

وقال البيان: «جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً لمسؤوليته الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته، نستمر في خروجنا المليوني الأسبوعي؛ نصرةً للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم».

وجدَّدَ البيان الثبات على الموقف الإيماني والمبدئي تجاه الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة، والاستمرار في الدفاع عن مقدساتنا.

وبارك البيان لقيادتنا القرآنية الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وباستجابتنا العملية لله ولرسوله ولقيادتنا الإيمَانية.

112 مسيرةً شعبيّةً في إب نصرةً لغزة وتحديًا لكل طواغيت الأرض

المسيرة : إب

أوضح أبناء وأحرار محافظة إب، أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة والمدن الفلسطينية، جريمة تُدينها القيم، والمبادئ والأعراف الإنسانية وسيظل يرفع صوت الحق حتى يتحقّق النصر.

وأكّد أبناء إب المشاركون في 112 مسيرة متفرقة شهدتها المدينة وبقية المديريات الجمعة؛ دعمًا وإسنادًا للشعب الفلسطيني تحتَ شعار «جهادًا في سبيل الله ونصرةً لغزة سنواجه كُـلّ الطواغيت»، على مواصلتهم في رفع الصوت عاليًا ضد العدوان الصهيوني، مشدّدين على أهميّة دعم الحقوق الفلسطينية التي تعد قضية الحق والحرية.

واعتبروا صمتَ المجتمع الدولي تجاه هذه الجرائم تواطؤًا مع الاحتلال الصهيوني، مطالبين بتحَـرُّكٍ عاجلٍ لفرض عقوبات صارمة على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه وجرائمه وانتهاكاته الهمجية المُستمرّة، داعين أحرار الأُمَّـة إلى تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني.

وأشارَ أبناء إب، إلى أن إرادَة الشعب الفلسطيني ستكسر المؤامرات التي يحيكها الكيان الصهيوني، مبينين أن حربَ الإبادة والجرائم الوحشية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلًا تعكس سياسة الاحتلال القمعية والممارسات الإجرامية في استهداف المدنيين.

وأدان المشاركون العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني، على الأعيان والمنشآت المدنية في محافظة صنعاء وعمران والحديدة، والذي يأتي في سياق استهداف شعوب المنطقة.

وعلى ذات الصعيد، جدّد بيان مسيرات إب، التأكيد على الدعم اللا محدود للقضية الفلسطينية، والوقوف صفًا واحدًا مع المقاومة ورفض كُـلّ أشكال الظلم والاحتلال حتى تحقيق النصر.

وأعلن البيان، جهوزية أبناء إب الكاملة في مواجهة أي تصعيد أو عدوان على اليمن، مباركًا نجاح العمليات العسكرية والأمنية لقوات صنعاء، والتي كان آخرها ضبط خلية تجسس جندتها المخابرات البريطانية والسعودية للقيام بأعمال عدائية تستهدف أمن واستقرار المحافظات الحرة.

وشدّد البيان، على أهميّة مواصلة التعبئة العامة والمسيرات المليونية والفعاليات والأنشطة المختلفة والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية والتجارية لبضائع الأعداء.

تعز تحتضن 33 مسيرة تضامنية مع غزة وأبناؤها يعلنون تحدّي العدوّ الأمريكي الصهيوني

المسيرة : تعز

استجابةً لدعوة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، شهدت محافظة تعز، الجمعة، مشاركة شعبيّة كبرى في 33 ساحة بمختلف المديريات، تحت شعار «جهادًا في سبيل الله.. ونصرة لغزة.. سنواجه كُـلّ الطواغيت»، في إطار الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني ونصرة غزة.

وأوضح المشاركون أن العدوّ الصهيوني يواصل سياساته الممنهجة في الاقتحامات المتكرّرة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه وإجرامه في الضفة، وما يزال مُستمرًّا في عدوانه على لبنان وسوريا وفق سياسة تدميرية توسعية ممنهجة لاستهداف كُـلّ المنطقة، ساعيًا لتحقيق ما يسمى بمشروع الشرق الأوسط الجديد.

وأدانوا كافة أنواع الاستهداف الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ومقاومته، معبرين عن الاعتزاز والفخر بوقوف اليمن إلى جانب غزة وكلّ فلسطين، معتبرين ذلك هو الموقف الطبيعي والصحيح للعرب والمسلمين شعوبًا وأنظمة.

وأعلن بيانُ مسيرات تعز، تحدِّيَ أبناء وأحرار المحافظة، للعدو الأمريكي البريطاني الصهيوني، ومعلنًا الجهوزية العالية للمشاركة في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس»، والاستعداد في التصدي والرد على تصعيد يستهدف اليمن.

ودعا البيانُ شعوبَ الأُمَّـة العربية والإسلامية إلى الاقتدَاء بالشعب اليمني في دعم وإسناد ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأشاد بالانتصارات التي حقّقها الجيشُ والأجهزة الأمنية ضد العدوّ الأمريكي الصهيوني، مبينًا أن الغاراتِ التي يشُنُّها العدوّ على العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الحرة لن تثني الشعب اليمني عن أداء واجبه الديني والأخلاقي والإنساني في نصرة غزة.

واستهجن البيان، جريمة السلطة الفلسطينية في ملاحقة أبطال المقاومة واستهدافهم لصالح الكيان الصهيوني، مبينًا أن تلك الجرائم تعكس سياسة الاحتلال وأدواته القمعية والممارسات الوحشية التي تستهدف الشعب الفلسطيني.

أبناء المحويت يشاركون في 71 ساحة ويعلنون تحديهم للعدو الصهيوني والأمريكي

المسيرة : المحويت

أعلن أبناءُ محافظة المحويت، تحدِّيَهم لأئمة الكفر أمريكا و«إسرائيل» وكلِّ مَن يتورَّطُ معهم من المرتزِقة والمنافقين والأدوات الرخيصة، مؤكِّدين استمرارَهم في المعركة المقدَّسةِ بكل إيمان وثبات، وتوكُّلٍ على الله، واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع.

جاء ذلك في الاحتشاد الجماهيري الكبير الذي احتضنته 71 ساحة متفرقة في مدينة المحويت ومراكز المديريات الجمعة، تحت شعار «جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كُلّ الطواغيت».

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات الشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، والمؤكّدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

في السياق أدان بيان مسيرات ووقفات المحويت، جرائم العدوّ الصهيوني الهمجية والوحشية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستهداف كُلّ مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً.

واستهجن البيانُ ممارسات العدوّ وسياساته المنهجة بالاقتحامات المتكرّرة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه في الضفة الغربية المحتلّة، وفي اليمن لبنان وسوريا، معتبرًا ذلك يأتي في سياق سياسة صهيونية تدميرية توسعية لاستهداف كُلّ المنطقة.

وتعهد البيان، بالخروج المليوني الأسبوعي نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم؛ جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً لمسؤوليته الدينية والإنسانية والأخلاقية، مؤكّدًا الوقوفَ إلى جانبِ غزة ومقاومتها الباسلة، والاستمرار في الدفاع عن المقدسات الشريفة.

وأشَارَ إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطرَ وتحدياتٍ تمت مواجهتُها بالاستسلام والخضوع، داعيًا الأنظمةَ والشعوبَ إلى التحَرّك والمواجهة؛ فالله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلِفَ الميعاد.

مأرب: حشود في 16 ساحة تعلنُ النفيرَ لردع العدوّ الصهيوني ورعاته وأدواتهم

المسيرة : مأرب

صاعد أحرار مأرب الشرفاء، خروجَهم الحاشدَ؛ تأكيدًا على ثبات الموقف في نصرة الشعب الفلسطيني والجاهزية العالية لردع العدوّ الصهيوني ورعاته وأدواتهم المأجورين، حَيثُ احتضنت مديرياتُ المحافظة الحرة، الجمعة، 16 مسيرة حملت عنوان «جهاداً في سبيل الله ونصرةً لغزة.. سنواجه كُلّ الطواغيت».

وفي المسيرات التي شارك فيها قيادات السلطة المحلية وشخصيات دينية وقبلية واجتماعية وقيادات عسكرية وأمنية، رفع أحرارُ مأرب العَلَمَين اليمني والفلسطيني، مردّدين الهُتافاتِ الصاخبة التي توعدت العدوّ الإسرائيلي بالمزيد من البأس؛ رَدًّا على جرائمه في غزة، واعتداءاته المتكرّرة على اليمن.

وأعلن أحرار مأرب النفير العام لمواجهة العدوّ الصهيوني والأمريكي والبريطاني، داعين الجميع إلى رفد معسكرات التدريب ورفع مستوى الجاهزية وتكثيف الأنشطة التعبوية والتأهيلية والالتحاق بصفوف معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» المساندة لمعركة (طُوفَان الأقصى) المباركة.

وصدر عن مسيرات مأرب بيان مشترك ندّد باستمرار العدوّ الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة، بمشاركة أمريكية وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً.

وأدان البيان كُلّ ممارسات العدوّ واستهدافه للشعب الفلسطيني، وسياسته المنهجة بالاقتحامات المتكرّرة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه وإجرامه في الضفة الغربية المحتلّة، وفي لبنان وسوريا. واعتبر أن ذلك يأتي في سياق سياسة صهيونية تدميرية توسعية ممنهجة لاستهداف كُلّ المنطقة؛ ساعياً لتحقيق ما يسمى بمشروع الشرق الأوسط الجديد.

وعبَّر عن الاعتزاز والافتخار بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، مشدّدًا على أنه الموقفُ الطبيعي والصحيح الواجب على كُلّ العرب والمسلمين شعوباً وأنظمةً، وأن باقي الخيارات أثبتت فشلَها.

لحج: مسيرة حاشدة تحت عنوان «جهادًا في سبيل اللّه ونصرةً لغزة.. سنواجهُ كُلَّ الطواغيت»

المسيرة : لحج

جدَّدَ أحرار لحج في المناطق الحرة المحكومة من المجلس السياسي الأعلى، خروجهم المشرّف والواسع في المسيرات المناصرة للشعب الفلسطيني، حَيثُ احتضنت ساحةُ مديرية القبيطة، الجمعة، مسيرةً حملت شعار «جهاداً في سبيل الله ونصرةً لغزة.. سنواجه كُلّ الطواغيت».

وفي المسيرة رفع أحرارِ لحج العَلَمَين اليمني والفلسطيني، ورايات البراءة من الأعداء وصور الشهداء القادة، واللافتات المؤكّدة على الثبات في الموقف الديني والإنساني والأخلاقي في نصرة الشعب الفلسطيني.

وردّد أحرار لحج الشعارات والهتافات المؤكّدة على الجاهزية العالية لمواجهة كُلّ التحديات، داعين إلى رفع مستوى اليقظة والجهوزية في مواجهة مؤامرات الأعداء.

وصدر عن المسيرة بيان بارك فيه أحرار لحج للشعب اليمني الإنجازات الأمنية والعسكرية التي تنفذها القواتُ المسلحةُ والأمن في مواجهة ثلاثي الشر «أمريكا، بريطانيا، الكيان الصهيوني».

كما بارك البيانُ العملياتِ البطوليةَ التي تنفذها القوات المسلحة في عمق الاحتلال الصهيوني، وفي البحار ضد حاملات الطائرات الأمريكية.

ودعا البيانُ جميعَ الأحرار إلى الاصطفاف حول القضية الفلسطينية، وتكثيف الأنشطة الجماهيرية، وتفعيل سلاح المقاطعة المؤثر، مؤكّدًا ثباتَ أحرار لحج على الموقف في مناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

أحرار حجّة يخرجون في 180 ساحة ويعلنون النفيرَ لمواجهة التحديات والمؤامرات

المسيرة : حجّة

تقاطر أحرار حجّة، من كُلّ حدب وصوب، واحشدوا في 180 ساحة حاشدة في مسيراتِ حملت شعار «جهادًا في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كُلّ الطواغيت»؛ تأكيدًا على ثبات الموقف في نصرة الشعب الفلسطيني، والجاهزية العالية لمواجهة كُلّ المؤامرات وخوض كُلّ التحديات.

وفي المسيرات التي احتضنتها كافة مديريات وعُزَل ومربعات حجّة، جدّد المشاركون، التأكيد على استمرارهم في التعبئة والاستنفار الشعبي والالتحاق بدورات «طوفان الأقصى»، استعداداً لمواجهة أعداء الأُمَّة واليمن وفلسطين.

وأكّدوا جاهزيتَهم لخوض المعركة إلى جانب القوات المسلحة لإفشال أية مخطّطات ومشاريع تتربص باليمن وأمنه واستقراره، وتقديم الغالي والنفيس للتصدي للعدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على اليمن.

وصدر عن مسيرات حجّة بيانٌ مشتركٌ ندّد باستمرار العدوّ الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية مستهدفاً كُلّ مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً.

واعتبر أن ذلك يأتي في سياق سياسة صهيونية تدميرية توسعية ممنهجة لاستهداف كُلّ المنطقة، ساعيًا لتحقيق ما يسمى بمشروع الشرق الأوسط الجديد. وعبَّرَ عن الاعتزاز والافتخار بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، منوّهًا إلى أنه الموقفُ الطبيعي والصحيح الواجب على كُلّ العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن باقي الخيارات أثبتت فشلها.

قبائل الجوف تحتشدُ في 48 ساحة وتؤكّد حضورَها في مساندة فلسطين وردع الأعداء

المسيرة : الجوف

احتشـــدت قبائل الجوف، الجمعة، في مسيرات «جهادًا في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كُـلّ الطواغيـــت»، في 48 ســـاحة جماهيرية في كافة المديريات والعـــزل الحرة؛ تأكيدًا على ثبات الموقف في مساندة الشعب الفلسطيني، واستمرار إسناد الشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني ورعاته الأمريكيين والبريطانيين والغربيين.

وفي المســـيرات رفـــع أحرار الجـــوف العلمين اليمني والفلسطيني، مردّدين الهتافات الصاخبة ضـــد الأعداء، داعين إلى إعلان حالـــة النفير العام ورفع مســـتوى التعبئـــة والجهوزيـــة لمواجهة كُـــلّ متطلبات المرحلة القادمة بكل ما فيها من تحديات.

وجدّد أحرار الجوف تفويضهم المطلق للسـيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، لاتِّخاذ الخيارات في مناصرة الشعب الفلسطيني ومواجهة الكيان الصهيونـــي المجـــرم، معلنين تأييدهـــم الكامل للعمليات النوعية التي تنفّذها القوات المســـلحة اليمنية ضد قـــوى العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني ونصرة للشعب الفلسطيني.

وصدر عن مسيرات الجوف بيان مشترك أكّـد الجهوزية لكل الخيارات التـــي تتطلبها المرحلة، وتقتضيها التحديات.

وقال البيـــان: «جهاداً في ســـبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً لمسؤوليته الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته نســـتمر في خروجنا المليوني الأسبوعي نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم».

وجـــدّد تأكيد أحرار الجوف عـــلى الثبات على الموقـــف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشـــعب الفلسطيني المســـلم المظلوم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة، والاستمرار في الدفاع عن مقدساتنا.

وبـــارك البيـــان لقيادتنا القرآنيـــة الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية، وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء، التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتـــوكل عليه، والاعتماد عليه، وباســـتجابتنا العملية لله ولرسوله ولقيادتنا الإيمَـانية.

أحرار البيضاء يعلنون جهوزيتَهم للمشاركة في مواجهة العدوّ الصهيوأمريكي

المسيرة : البيضاء

شـــهدت مدينةُ البيضاء وعددٌ من مديرياتها المختلفة، الجمعة، مسيرات ووقفات حاشدة تحت عنوان «جهادًا في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كُـلّ الطواغيت».

وفي المســـيرات أعلن المشـــاركون جهوزيتهم القتاليـــة لمواجهة أي تصعيـــد أمريكي بريطاني صهيوني، منددين بالمجازر والجرائم الصهيونية والأمريكية بحق أبناء الشـــعب الفلســـطيني في قطاع غزة والأراضي المحتلّة، بدعم غربي وتواطؤ دولي وأممي وتخاذل عربي وإسلامي.

وأعلـــن أبنـــاء البيضـــاء، اســـتعدادهم وجهوزيتهـــم لخوض معركـــة «الفتح الموعود والجهـــاد المقـــدَّس» لردع العـــدوان الأمريكي الصهيونـــي، ودعـــم ومســـاندة أبنـــاء غزة، ومقاومته الباسلة، حتى تحقيق النصر، ودحر الكيان الغاصب والمجرم.

في الصدد، اســـتنكر بيان مســـيرات ووقفات البيضاء، جرائم الكيان الصهيوني الوحشـــية في استهداف الشعب الفلسطيني على مدى أكثر من 15 شهرًا.

وعبر البيان عـــن الاعتزاز والفخر بالوقوف إلى جانب المســـتضعفين في غزة؛ باعتبَار ذلك موقفًا طبيعيًا وصحيحًا لكل العرب والمســـلمين شعوبًا وأنظمة، مبينًا أن بقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيانُ شعوبَ الأُمَّـــة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتمـــاد عليه، والالتحاق بموقف الحق، الذي فيه فلاحُهم في الدنيا والآخرة، مبـــاركًا النجاحـــات والانتصارات العســـكرية والأمنيـــة، في مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التـــي كانت بفضل الله وعونـــه، وبالتوكل عليه، والاعتمـــاد عليـــه، وبالاســـتجابة العملية لله ولرسوله وللقيادة الإيمَـانية.

أبناء صعدة يحتشدون في 35 ساحة للتأكيد على موقفهم الثابت تجاهَ نصرة غزة

المسيرة : صعدة

أكّـــد أبناءُ محافظة صعدة، المضيَّ في مسار الموقف المساند والداعم للشعب الفلســـطيني، في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس».

جاء ذلك في المســـيرات الشعبيّة الحاشدة التي احتضنتها 35 ســـاحة بمركز محافظة صعدة ومختلف المديريات، الجمعة، تحت شـــعار «جهـــادًا في ســـبيل الله ونصرة لغزة ســـنواجهُ كُـــلّ الطواغيت». وأكّـــد أحرار صعدة استمرارهم بالخروج الجماهيري الحاشـــد والواسع؛ اســـتجابة لله ورسوله وعَلَمِ الهدى؛ وجهادًا في ســـبيل الله ونصرة لغزة وتحديًا لثلاثي الشر الأمريكي الإسرائيلي والبريطاني.

وبارك المحتشدون، نجاح العمليات العسكرية والأمنية التي أقضت مضاجع الطغاة والمستكبرين، وأكّـــدت ثبات موقفنا المساند للشعب الفلسطيني بكل ما نملك من إمْكَانات ووسائل.

في الســـياق جدّد بيان مســـيرات صعدة، الموقـــف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني بالوقوف معه وبالدفاع عن مقدســـاتنا، معتبرًا هذا الموقف هـــو الموقف الصحيح لكل العرب والمسلمين شـــعوبًا وأنظمة، داعيًا السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنها وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا عن عدوها وعدو شعبها.

واعتبر البيان ما كشفه العدوّ الصهيوني ونشره من خرائط قديمة جـــزءًا من مخطّطه الكبير الذي يســـميه بـ«إسرائيل» الكبرى ويعمل على تنفيذه ليلًا ونهارًا، متســـائلًا عن المواقف العملية للأنظمة العربية والإســـلامية تجاه هذا المخطّط الذي ينفّذ حَـــاليًّا في سوريا ولن يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع، مؤكّـــدًا أن الموقف الأول هو دعم المقاومة الفلســـطينية التي تـــضرب العدوّ بقوة. ورحّـــب البيان بالإنجازات العســـكرية والأمنية في مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء كنتيجة لتوكلنا على الله واستجابتنا العملية، مؤكّـــدًا الجاهزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة وتقتضيها التحديات.

أحرار ريمة يخرجون في 86 ساحة ويؤكّدون الجاهزيةَ لمواجهة كُـلّ الطواغيت

المسيرة : ريمة

استنفر أحرارُ ريمة الشرفاء، الجمعَةَ، في 86 ساحة في كافة المديريات والعزل والمربعات بالمحافظة، في مسيرات حملت عنوان «جهاداً في سبيل الله ونصرةً لغزة.. سنواجه كُـلّ الطواغيت».

وفي المســـيرات، ندّد المشـــاركونَ بالاعتـــداءات الصهيونية الأمريكية البريطانية بحق الشعب اليمني، مؤكّـدين أن الغارات العدوانية على المنشآت الخدمية والبنى التحتية لن تثني الشعب اليمنـــي وكلّ الأحرار عـــن القيام بواجبهـــم الديني والقيمي والأخلاقي.

ونوّه أحرار ريمة إلى أن غارات الأعداء لن تؤدي إلا لمزيد من القوة والعنفوان والإرادة في المواجهة، والثبات على طريق القدس ومسار نصرة الأقصى.

وصدر عن المسيرات بيان مشترك، دعا السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني، وأن تنتقل السلطة إلى الدفاع عن شعبها لا الدفاع عن عدو شعبها. واعتبر البيان ما كشفه العدوّ الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة مزعومة يدّعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي جزء من مخطّطه الكبير الذي يسميه بـ«إسرائيل» الكبرى، والذي يعمل على تمثيله ليلَ نهـــارَ ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رســـميًّا؛ بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا، مشـــيدًا بإدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يدخلها ذلك المخطّط الصهيوني.

وتســـاءل البيان: أين مواقف بقية الأنظمة؟ والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك الذي ينفذ حَـاليًّا في سوريا ولم يتوقف هناك بل يستمر ويتوسَّع؟.

وأكّـــد البيان أن الموقف العملي الواجـــب اتِّخاذه هو دعم المقاومة الفلســـطينية، أمام عدو لا يســـكت عن اســـتهداف الجميـــع، مُشـــيرًا إلى أن التاريخ لم يســـجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع.

ودعا الأنظمة والشـــعوب إلى التحَرّك والمواجهة؛ فالله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد.

السيدُ عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطوُّرات والمستجدَّات:

موقفُ شعبِنا العزيزِ وخروجُه المليوني مع العمليات العسكرية يقدّمُ صورةً رائعةً جِدًّا عما ينبغي أن تكون عليه الشعوب

مُستمرّون في عملياتنا وتطوير قدراتنا فيما الأمريكي يطوّرُ عمليات الهروب السريع

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـــنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أصحابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في بداية الشهر الثالث من العام الثاني، وللأسبوع السادس والستين، يواصلُ العدوُّ الإسرائيلي عدوانَه الهمجي، الإجرامي، الوحشي، على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مرتكبًا في كُـلّ يوم جرائم الإبادة الجماعية، والمجازر الوحشية، التي قد بلغت أكثر من (أربعة آلاف مجزرة)، منها في هذا الأسبوع: أكثر من (ثلاثين مجزرة)، استشهد وجرح فيها أكثر من (ألف وثلاثِمئة) من أبناء الشعب الفلسطيني، أغلبهم من الأطفال والنساء.

التصعيدُ من جانب العدوّ الإسرائيلي في هذا الأسبوع طال كُـلّ قطاع غزة، في شمال القطاع، ووسطه، وجنوبه، واستمر العدوّ أَيْـضًا في حملته الإجرامية التدميرية الشاملة على شمال قطاع غزة، وتدمير كُـلّ مقومات الحياة في شمال القطاع، وممارسًا التهجير القسري للسكان، الحملة التي قاربت ثلاثة أشهر منذ بدايتها، وهي في منتهى الوحشية، والإجرام، والطغيان، والاستباحة للحياة.

والأمريكي مُستمرٌّ أَيْـضًا في شراكته في الإبادة الجماعية، بما يقدمه من السلاح، والدعم الشامل، في كُـلّ ما يحتاج إليه العدوّ الإسرائيلي لتنفيذ عدوانه الإجرامي الوحشي على قطاع غزة، وفي هذا الأسبوع، في الأيّام الأخيرة لـ [المجرم بايدن] في البيت الأبيض، اعتمد صفقةً كبيرةً من القنابل والقذائف والذخائر للعدو الإسرائيلي، لقتل الأطفال والنساء، قتل أبناء الشعب الفلسطيني.

وكذلك يواصل العدوّ الإسرائيلي الجريمة الفظيعة جِـدًّا، التي يجعل منها كذلك وسيلةً للإبادة، وهي جريمة التجويع، والتي يشترك معه فيها كُـلّ الأنظمة المتخاذلة، البخيلة، الجبانة، التي تتفرج على الشعب الفلسطيني وهو يتضور جوعًا.

العدوّ الإسرائيلي يستمر في سياسة التقطير، فلا يدخل إلى قطاع غزة إلا القليل القليل جِـدًّا من المواد الغذائية، وما يدخل هو معرضٌ أَيْـضًا للاستهداف بأشكال كثيرة، وَأَضَـافَ إليها العدوّ الإسرائيلي في هذا الأسبوع النهب المباشر، كان في المراحل الماضية أحيانًا يدفع بمن يسمون بالمستوطنين للهجمات على كُـلّ ما يأتي إلى قطاع غزة، من طرق يستطيعون أن يطالوها، ثم ما بعد ذلك شكَّل بعض العصابات من الخونة والعملاء للتقطع والنهب في داخل قطاع غزة، بالقرب من الحواجز العسكرية التي يقيمها العدوّ الإسرائيلي، لكن في هذا الأسبوع أصبح الجنود الإسرائيليون بأنفسهم يقومون هم بالنهب بشكلٍ مباشر، وهذا حصل في هذا الأسبوع.

إضافة إلى ذلك، حالة الاستهداف بالقصف لأبناء الشعب الفلسطيني، عند تجمعهم للحصول على المواد الغذائية، كما يعتدي أَيْـضًا بالرصاص على المواكب التابعة للأمم المتحدة، وموقفه من الأمم المتحدة عندما تقدم في سياق الحد الأدنى، وفي مستوى الحد الأدنى على المستوى الإنساني شيئًا للشعب الفلسطيني، موقفٌ واضح، موقف المتغطرس والمتكبر، كم قتل من الموظفين التابعين للأمم المتحدة في الأونروا، وكذلك من غيرهم، استهدف كذلك المطبخ العالمي، الذي كان كانت تديره جهات خارجية تحت العنوان الإنساني، ويستهدف بدون أي تحرج أي نشاط إنساني.

العدوّ الإسرائيلي صنع واقعًا موبوءًا في قطاع غزة، ويستهدف بشكلٍ ممنهج كُـلّ البنية الصحية، يستهدف المستشفيات بشكلٍ مُستمرّ، وما فعله بمستشفى كمال عدوان واضح، من الجرائم الكبرى التي ارتكبها في قطاع غزة، جريمة بشعة للغاية، والآن يستهدف المستشفى الأندونيسي، ويستهدف بقية المستشفيات التي تقدم الحد الأدنى من الخدمة الطبية، مع الحصار الشديد جِـدًّا، وانعدام المستلزمات الطبية الضرورية.

ومع كُـلّ ذلك، مع الاستهداف الشامل، والإبادة الجماعية، والتهجير القسري، ومنع الغذاء، ومنع الدواء، واستهداف كُـلّ مصادر المياه، كُـلّ مصادر مياه الشرب، وبقية مقومات الحياة، لا يزال هناك البعض من المجرمين الإسرائيليين في الكنيست الإسرائيلي يطالبون بما هو أكثر، بالمزيد وبما هو أكثر من الإجرام، والطغيان، وتدمير أي شيءٍ من مقومات الحياة.

العدوّ الإسرائيلي يستهدف النازحين، أصبح أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بكلهم في حالة نزوح، لكن من دون توفر مراكز إيواء حقيقية للنازحين، يتجمعون في بعض المدارس وكذلك في بعض الأماكن، التي أعلنها العدوّ الإسرائيلي أماكن آمنة، ثم يستهدفهم فيها، ومعهم الخيم المهترئة، وفي ظروف قاسية جِـدًّا؛ لانعدام كُـلّ وسائل التدفئة اللازمة، في ظل الشتاء والبرد القارس، والأمطار والمنخفض الجوي؛ **ولـذلك** نتيجةً لحرمانهم من كُـلّ الوسائل اللازمة للتدفئة استشهد المزيد من الأطفال، وأعلن في هذا الأسبوع كذلك عن استشهاد المزيد من الأطفال؛ نتيجةً لحرمانهم من وسائل التدفئة، وهكذا يسعى العدوّ الإسرائيلي إلى استخدام كُـلّ وسائل الإبادة، والحرمان من كُـلّ مقومات الحياة، ومن كُـلّ الحقوق الإنسانية المشروعة، **هذا فيما يتعلق بقطاع غزة.**

فيما يتعلق بالقدس والمقدسات: يستمر العدوّ الإسرائيلي في الاستهداف للمسجد الأقصى، بالاقتحامات المتكرّرة، التي ينفذها اليهود الصهاينة، وأفَادت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية في تقريرها السنوي، عن اقتحام اليهود للمسجد الأقصى، وتدنيس ساحاته، وتكرّرت عمليات الاقتحام لتصل إلى (مئتين وستةٍ وخمسين اقتحامًا).

وهذه الحالة المتكرّرة جِـدًّا جدًّا لها هدف من جانب الأعداء، اليهود يستخدمون سياسة الترويض، يُقْدِمون على خطوة عدوانية خطيرة وإجرامية، ويسعون إلى أن تصبح في نظر المسلمين بشكلٍ عام -مع تكرارها والاستمرار عليها- خطوةً اعتياديةً، ومشهدًا مألوفًا، وهذا هو ما يحصل لدى الكثير من أبناء الأُمَّـــة، يشاهدون تلك المشاهد السيئة المستفزة، لاقتحام المسجد الأقصى، الذي هو من أهم المقدسات الإسلامية، ويشاهدون ما يقوم به اليهود الصهاينة، من رقص، وأغاني، وعبارات سخرية، واستهزاء بالمسلمين، وإساءة إلى الإسلام، وإلى رسول الله «صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ»، وإلى القرآن الكريم، وتحدي للمسلمين، ثم لا يبالون، لا يستفزهم ذلك، لا يحرّك ضمائرهم، ولا يحسسهم بمسؤوليتهم الدينية، ولا يدركون أن هذا يأتي في إطار سياسة خطيرة وخبيثة من جانب الأعداء اليهود الصهاينة، تهدف للوصول إلى ما هو أسوأ وأخطر؛ **لأَنَّ** الهدف النهائي لليهود الصهاينة، هو: تدمير المسجد الأقصى بكله، وبناء هيكلهم المزعوم؛ **ولـذلك** كُـلّ خطوة من هذه الخطوات هم يعملونها بشكل مقصود، وللوصول إلى ذلك الهدف الخطير جِـدًّا، لكن بعد الترويض، سياسة الترويض اليهودية الخبيثة، ترويض للأُمَّـة أن تعتاد، كُـلّ ما أقدموا عليه من خطوة، لتلحق بها خطوةٌ أُخرى أكثر عدوانية وأكثر سوءًا.

أيضًا في المسجد الإبراهيمي في الخليل، وهو يتعرض للعديد من الانتهاكات، **منها:**

- منع الآذان في مكبرات الصوت.
- إغلاق المسجد أمام الفلسطينيين في أوقات كثيرة.
- اقتحامات الصهاينة المتكرّرة له بشكلٍ كبير، بالآلاف خلال هذه المدة.

فيما يتعلق أَيْـضًا بتدمير المساجد بشكلٍ عام، سواءً في القدس، في الضفة، في القطاع:

- **في القطاع كانت المساجد في مقدمة الأهداف**، التي يحرص العدوّ الإسرائيلي على الاستهداف لها؛ **لأنه** عدوٌّ للإسلام والمسلمين، وعدوٌ يعادي هذه الأُمَّـــة في كُـلّ شيء، يعاديها في دينها، ويسعى ليصادر عليها دنياها، فحسب التقرير السنوي لوزارة الأوقاف الفلسطينية، دمَّر العدوّ الإسرائيلي في قطاع غزة أكثر من (تسعمِئة وستين مسجدًا)، يعني: هي قريبة من أن تبلغ إلى الألف مسجد، في نطاق جغرافي محدود هو قطاع غزة، إمَّا تدميرًا كليًّا، وهذا يشمل معظم المساجد دُمِّرت تدميرًا كليًّا، والبعض منها دُمِّرت على المصلين فيها، وهذا شيءٌ معروف، وأعلن عنه في حينه.
- **وكذلك اعتداءات على المساجد في الضفة الغربية**، اعتداءات متنوعة: ما بين تدمير بعض المساجد، وما بين الإحراق لبعضها، بما فيها من المصاحف، وَأَيْـضًا الكتابات المسيئة على الجدران، كتابات مسيئة إلى الشعب الفلسطيني، وإلى العرب عمومًا، وإلى المسلمين بشكلٍ عام، وإلى الإسلام نفسه، وهذا ما يستمر فيه الأعداء.

فيما يتعلق بالجرائم الأُخرى في الضفة والقدس، من اقتحامات، وقتل، واختطافات، وتدمير... وغير ذلك: يستمر العدوّ الإسرائيلي في ذلك أَيْـضًا، والاقتحامات شملت القدس المحتلة، وشملت الخليل، وطولكرم، وبيت لحم، وأريحا، ورام الله، وقلقيلية، وجنين، ونابلس، في هذه الاقتحامات يمارس العدوّ الإسرائيلي جرائم القتل، وجرائم الاختطاف، وجرائم التدمير، والتجريف، وهدم المنشآت الفلسطينية، وتخريب البنى التحتية، والإحراق لبعض المنازل، والإحراق للمركبات والممتلكات، وحتى الاعتداء على الماشية، من هذه الاعتداءات المتنوعة: ما ينفِّذه الجيش الإسرائيلي بشكلٍ مباشر، والبعض منه قطعان المستوطنين المغتصبين.

ويستمر العدوّ الإسرائيلي في استخدام كُـلّ ←

■ كلما وقفت هذه الأُمَّـة بمختلف شعوبها بشكل أقوى مع الشعب الفلسطيني فهي تحمي نفسَها

■ الأعداء يحاولون استهداف الشعب بكل أشكال الاستهداف عسكريًا وأمنيًا واقتصاديًا وسياسيًا وإعلاميا

■ 800 ألف متدرب جاهزون للمواجهة وَإذَا أضيف للقوة النظامية فهذا يفوق عدد المليون بكثير

الوسائل، بما فيها الطائرات المسيرة، في اعتداءاته على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وحجم الانتهاكات والاعتداءات كثير في الضفة الغربية، وثَّق مركز معلومات فلسطين أكثر من (ثلاثةٍ وخمسين ألف انتهاك)، ارتكبته قوات العدوّ الإسرائيلي، وكذلك المغتصبون الصهاينة، في الضفة الغربية خلال العام الماضي، وتنوعت الانتهاكات ما بين: قتلٍ، وتهجيرٍ، واختطاف، وهدمٍ للمنازل، وتجريفٍ للأراضي، ومصادرة للممتلكات، **يعني:** عشرات الآلاف من الاعتداءات، بهذا السلوك الذي هو بشكلٍ يومي، بشكلٍ يومي، لا يمرُّ يوم على سكان الضفة الغربية من دون اعتداء من قبل العدوّ الإسرائيلي.

مع ذلك أحد كبار المجرمين الصهاينة يدعو أَيْـضًا إلى إبادة جماعية في جنين، ونابلس، وطولكرم، كالتي في (جباليا) في قطاع غزة، **يعني:** لا يكفيهم أنهم يرتكبون كُـلّ يوم كُـلّ أشكال الإجرام والاعتداء على أبناء الشعب الفلسطيني، هم تواقون دائمًا لجرائم الإبادة الجماعية، مسرفون في الدماء، هم في منتهى الوحشية، والإجرام، والطغيان، والقسوة.

وللأسف الشديد، مع كُـلّ ما يفعله العدوّ الإسرائيلي، لم تكتفِ السلطةُ الفلسطينية بذلك، حتى تكون هي أَيْـضًا مساهمةً في مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، واستمرت في حملاتها على مخيم جنين، بالاعتداءات المتنوعة، بالحصار أولًا بشكلٍ كامل، ثم بعمليات القنص، وإطلاق النار، والقتل، القتل الذي شمل حتى أطفالًا ونساءً، والاعتقال أَيْـضًا، حملات اعتقال واسعة، وبطريقة مذلة ومؤلمة، وبتعاملٍ قاسٍ ومسيء إلى أبناء الشعب الفلسطيني.

وكذلك انتشرت مشاهد تدل على ممارسة التعذيب، عمليات تعذيب تنفِّذها الأجهزة القمعية للسلطة الفلسطينية، وكذلك إحراق لبعض المنازل، **يعني:** تقليدٌ للسلوك الإسرائيلي العدواني، واقتدَاء بالعدوّ الإسرائيلي في تلك الممارسات التي هي إجرامية، ومؤسفٌ جِـدًّا أن تكون من قِبَل من يعتبر نفسه في موقع المسؤولية، لخدمة الشعب الفلسطيني، ولحماية الشعب الفلسطيني! معاملات مسيئة ومهينة، بالضرب والإذلال في حالات الاعتقال، وهذا شيءٌ مؤسفٌ جدًا!

من التصرفات المخزية، والمعيبة، والمؤسفة: قيام السلطة الفلسطينية بتسليم امرأةٍ فلسطينية لقوات العدوّ الإسرائيلي، هذا شيءٌ مسيءٌ جِـدًّا ومعيبٌ للغاية، هذا تجاوزٌ بحق الشرف والكرامة، هذا شيءٌ محزنٌ للغاية! الذي يعتبر نفسه في موقع المسؤولية على الشعب الفلسطيني، وحماية الشعب الفلسطيني، ويقدِّم نفسه كذلك، يقوم هو بتسليم نساء وبنات الشعب الفلسطيني إلى من؟ إلى الأعداء! هذا يتنافى تمامًا مع القيم الدينية، ومع الشهامة، والنخوة العربية، مع كُـلّ القيم الإنسانية، وهو مشاركة أَيْـضًا في الظلم والعدوان على أبناء الشعب الفلسطيني.

استمرار السلطة الفلسطينية في ممارسة الأساليب القمعية، ومشاركتها بذلك مع العدوّ الإسرائيلي، يعود إلى سببَيْنِ:

- **الأول: الاخـــــتراق:**

ما من شكٍ أن العدوّ الإسرائيلي قد اخترق السلطة الفلسطينية، وأجهزتها القمعية، وأصبح له في مفاصلها، وفي مواقع القرار فيها، والنفوذ فيها، والتأثير فيها، من هو عميلٌ له، يعمل لخدمته، يعمل لمصلحته، وهذا شيءٌ مؤكَّـدٌ، وله شواهد حتى في المراحل الماضية، شخصيات كبيرة في السلطة الفلسطينية سابقًا، اتضح أنها أصبحت عميلة بكل ما تعنيه الكلمة، ومرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي، تُنَفِّذ له أجندته بالعمالة والخيانة ضد الشعب الفلسطيني، وهذا ليس خاصًا بالسلطة الفلسطينية، مما يعتمد عليه العدوّ الإسرائيلي في سياساته، تجاه بقية الأنظمة حتى، الأنظمة العربية، الأنظمة في العالم الإسلامي: أنه يسعى لاختراقها، وفي المقدمة الأجهزة الأمنية، هي في مقدمة ما يسعى العدوّ الإسرائيلي إلى اختراقه، فحالة الاختراق أصبحت واضحة وجلية في واقع الأجهزة القمعية للسلطة الفلسطينية، وهذا يشكل خطرًا على الشعب الفلسطيني، عندما يكون هناك في الأجهزة القمعية تلك، من يعمل بشكلٍ مباشرٍ ومقصود لخدمة العدوّ الإسرائيلي، وتنفيذ أجندته، وهي عدوانية وظالمة، ضد الشعب الفلسطيني، وهذه خيانة عظمى.

- **والسبب الثاني: هو الفهم الخاطئ الذي لدى البعض الآخر:**

البعض يعمل بعمالة وخيانة، والفهم الخاطئ انظروا كيف يلتقي الفهم الخاطئ مع مسار الخيانة والعمالة، مما يدل على بطلانه، أول دليل على بطلان الفهم الخاطئ، الذي يعتبر المقاومة والجهاد، والتصدي للأعداء، أنه هو السبب في المشكلة معهم وفي عدوانهم، ثم يحمِّل من يتصدى للعدو، ولعدوانه وإجرامه، المسؤولية تجاه ما يفعله العدوّ، فيظلم بذلك ظلمَيْنِ: ظلم عندما يحمِّل المظلوم مسؤولية ما فعله الظالم، وعندما يعتبر دفاعه عن نفسه، وهو دفاع مشروع، الشعب الفلسطيني يدافع عن النفس، والأرض، والعرض، والدين، ومع ذلك يُحمَّل من يتحَرّك في إطار هذا الحق المشروع، والواجب المقدس، يُحمَّل مسؤولية ما يفعله العدوّ الإسرائيلي، فيحرم من حقه المشروع، ويُحَمَّل -في نفس الوقت- ما يفعله العدوّ، ولا ينظر إليه كمظلوم.

الفهم الخاطئ هذا أَيْـضًا هو منتشر في مساحة واسعة من هذه الأُمَّـــة، لدى كثير إن لم يكن كُـلّ الأنظمة العربية تفكر بنفس هذا التفكير، ما عدا استثناءات نادرة، وإلا فمعظم أبناء هذه الأُمَّـــة يفكرون هذا التفكير: أن التحَرّك لمواجهة العدوّ، ودفع شره، وعدوانه، وإجرامه، وبغيه، هو سببٌ في أن يحصل ما يحصل من جانب العدوّ، وهذا فهمٌ غبيٌّ بكل ما تعنيه الكلمة، لا يستند إلى الحقائق والوقائع، التي تثبت عكسه تمامًا، مثلما قلنا في الكلمات السابقة: اليهود الصهاينة جاءوا إلى فلسطين منذ البداية لاحتلال فلسطين بشكلٍ كامل، هذا هدفهم، وليس فلسطين فقط، بل وما يسمونهم بـ[إسرائيل الكبرى]، التي تشمل أجزاء واسعة من العالم العربي، ومارسوا منذ اليوم الأول لاحتلالهم العدوان بكل أشكاله: جرائم الإبادة الجماعية، والقتل، والنهب، والاحتلال، والمصادرة، والتعذيب... وكل الممارسات الإجرامية بلا استثناء مارسوها، ويمارسونها بشكلٍ مُستمرّ، وهدفهم لم يتغيِّر، الإسرائيلي لم يغيِّر بعد أهدافه، وليس هناك أي دليل، لأي أحد يتبنى المفاهيم الخاطئة، بأن الإسرائيلي قد غيَّر أهدافه، لا يزال هدفه قائمًا بالاحتلال الكامل لكل فلسطين، لا يزال هدفه قائمًا بالاحتلال لبقية الأجزاء الواسعة من العالم العربي، تحت عنوان [إسرائيل الكبرى]، وهو يعمل على ذلك بشكلٍ مرحليٍّ، ويسعى لتحقيق إنجازات تراكمية، ليصل بها إلى هدفه المنشود، فالفهم الغبي الذي يرى وكأن المشكلة عندما يأتي أحد ليدافع عن نفسه، عن أرضه، عن حقه المشروع، ثم كأن الإسرائيلي ليس لديه أي نيَّة سيئة، وكأنه ليس معتديًا، ولا محتلًا، وكأنه لا يحمل الحقد والعداوة للشعب الفلسطيني، ويسعى إلى السيطرة التامة، حتى لا يبقى للفلسطينيين أي شيء إطلاقًا.

الذي كان يؤخِّر العدوّ الإسرائيلي ما هو؟ بوضوح هناك سببان أَسَاسيان:

- **الأول:** المقاومة والجهاد.
- **والعامل الثاني:** النقص الذي يحصل له في تعداد من يسميهم بالمستوطنين [المغتصبين].

هو بحاجة إلى المزيد من المغتصبين؛ لتعزيز حالة الانتشار في بؤر استيطانية، يغتصب بها المزيد من الأراضي، ويمتد إلى بقية المناطق، ومعه مشكلة في قلة عدد اليهود، لم يتوفر له العدد اللازم، للانتشار في كُـلّ المساحة الجغرافية التي يريد الانتشار فيها؛ **ولـذلك** هو يسعى باستمرار إلى استقدام المزيد من اليهود، وانتشارهم في بؤر استيطانية جديدة وتوزيعهم فيها.

الشيء المؤسف، ومن المفارقات العجيبة جِـدًّا، في الموقف لدى اليهود الصهاينة، ولدى الكثير من أبناء أمتنا، ولدى البعض في فلسطين نفسها، هو: أن اليهود الصهاينة يلتفون حول من يعتبرونهم أقوياء في مواقفهم ضد العرب، ضد الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص، وبقية الشعوب العربية معه، فمن يرونه من أكابر مجرميهم أكثر تشددًا، وأكثر عدوانيةً، ويحمل رصيدًا إجراميًّا من جرائم الإبادة الجماعية، ويرون مواقفه أكثر جِدِّيَّةً في إطار العمل لتنفيذ هدفهم الكبير، يلتفون حوله أكثر، ويحظى في أوساطهم بشعبيّة أكبر؛ **ولـذلك** كان معظم مجرميهم، الذين وصلوا إلى مسمى رئيس وزراء، يعني: في موقع المسؤولية الأول عندهم، هم ممن كانوا على رأس عصابات إجرامية، ترتكب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وهذا معروف يعني، هناك على سبيل المثال: إسحاق رابين، إسحاق شامير، شارون... وآخرين أَيْـضًا، فأولئك حظوا بشعبيّة كبيرة، لماذا؟ **لأنهم** يروون فيهم أنهم أكثر قوة ضد العرب، وأكثر عدوانية ضد العرب، ضد الشعب الفلسطيني وغيره، وبهذا كانوا يلتفون حولهم أكثر، ويتفاعلون معهم أكثر، يحظون بأصوات أكثر، حتى من تسمى الآن بالحكومة، الحفنة من المجرمين، من كبار المجرمين، الذين هم الآن يقودون العدوّ الإسرائيلي، هم حظوا بنفوذ أوسع، وشعبيّة أكثر، ووصلوا إلى تلك المواقع في قيادة العدوّ الإسرائيلي، لماذا؟ **لأنهم** معروفون بأنهم أكثر تطرفًا، وعدوانية، وتشددًا، ضد من؟ ضد الشعب الفلسطيني، وضد العرب بشكلٍ عام؛ **ولـذلك** هناك تصريحات لهم: ما يسمى بوزير مالية، ما يسمى بوزير اتصالات، ما يسمى بوزير آمن... بمختلف مواقعهم تلك، تصريحات تبيِّن طبيعة توجّـهاتهم، أنهم من الأكثر حقدًا، وعداءً، وعدوانيةً على العرب، وفي المقدمة الشعب الفلسطيني.

■ هناك تأثير كبير للعمليات اليمنية في نشر حالة الرعب للعدو وفشله في التصدي للصواريخ

■ بحمد الله تعالى قبائل اليمن هي قوة عسكرية تمتلك المهارة والخبرة القتالية وهي العمود الفقري للمجتمع اليمني

■ قيام السلطة الفلسطينية بتسليم امرأة فلسطينية لقوات العدوّ الإسرائيلي مسيء ومعيب جِـدًا وتجاوز بحق الشرف والكرامة

في المقابل، من يبرز من أبناء الشعب الفلسطيني، ومن أبناء هذه الأُمَّـــة، وهو أكثر قوةً في مقام الدفاع، في مقام الحفاظ على الحق المشروع لهذه الأُمَّـــة، والدفاع عنها، ومواجهة أولئك الأعداء، الذين هم عدوٌ خطيرٌ بالغ الخطورة على أمتنا في كُـلّ شيء، في: أرضها، وعرضها، وثرواتها، وأمنها، واستقلالها، وحريتها، وكرامتها، وشرفها، ودينها، ودنياها، يحارب من قِبَل الكثير من أبناء الأُمَّـــة، يساء إليه، البعض من الأنظمة تصنِّفه في قوائم الإرهاب، لماذا؟!؛ لأَنَّه قويٌّ في مواجهة أولئك المعتدين، المجرمين، يحمل رؤية التصدي لإجرامهم، والدفع لشرهم، والتصدي لخطرهم، وبمقدار ما هو قويٌّ في إطار الموقف الحق، وليس الموقف العدواني، في إطار الموقف الحق، المشروع، والتمسك الجاد بالقضية العادلة؛ بقدر ما يتَّجهون إلى حملات كبيرة جِـدًّا من الإساءة إليه، والتشويه له ليل نهار؛ **ولـذلك** هناك نشاط إعلامي دعائي سيء ومسيء من البعض في فلسطين، من البعض من الأنظمة العربية، التي تتجه اتّجاه ما يسمونه بـ[التطبيع]، يعني: العمالة للعدو الإسرائيلي وللأمريكي، وهم في حملات لا تتوقف أبدًا، حملات على مدار الأربعة وعشرين ساعة، كلها سب، شتم، تشويه، افتراء... إساءَات متنوعة جِـدًّا، ضد من؟ ضد **من يقف** بوجه العدوّ الإسرائيلي، لمواجهة شرِّ العدوّ الإسرائيلي، وإجرامه، وطغيانه، وظلمه، وبغيه، **من يقف** عائقًا أمام العدوّ الإسرائيلي في أن يسرع بإنجاز ما يسعى لإنجازه، من: احتلال الأرض، والهتك للعرض، والسيطرة التامة على كُـلّ شيء، [لماذا لا تفسحوا له الطريق؟ لماذا لا تسكتوا، وتجمدوا، وتتوقفوا عن أية إعاقة أَو عرقلة للعدو الإسرائيلي؟]، وهذا شيءٌ مؤسفٌ جِـدًّا، ويعود إلى فهمٍ خاطئ، فهمٍ خاطئ!

عندما ذهب المجرم [نتنياهو] إلى الكونغرس في أمريكا، كم وقف له أعضاء الكونغرس الأمريكي، بما ليس له سابقة في تاريخ أمريكا، لماذا؟ **لأنه** أقبل إليهم برصيدٍ إجراميٍّ أكبر، يتفاخر بأنه الأكثر إجرامًا ممن قد سبقه من مجرمي الصهاينة، وهم لتفاعلهم مع ذلك، ولارتياحهم أكثر لمن قد قتل من العرب أكثر من غيره، ومن أباد من الأطفال والنساء، والكبار والصغار، أكثر من غيره، وتفنن في الإجرام والعدوان أكثر من غيره، هم له أكثر احترامًا وتقديرًا، ويحظى بتقديرٍ غير مسبوق.

أمَّا في جانب الحق، والموقف الحق، والقضية العادلة، والتضحية الشريفة، فهناك النبزُ والإساءة، ويتحوَّلُ الإعلام لدى البعضِ من الأنظمة إلى همَّازٍ لَمَّاز، هُمَزَة لُمَزَة، لا شغل له إلَّا السَّبِّ والتشويه، وحملات الدعاية المسيئة، وهذا شيءٌ عجيب!

في لبنان أَيْـضًا يستمرُّ العدوُّ الإسرائيلي في الخروقات لاتّفاق وقف إطلاق النار، ويستمر في أنواع من الاعتداءات، **التي تشمل:**

- القصف والتمشيط الناري لبعض القرى.
- التدمير والنسف لبعض المنازل.
- الانتهاك المُستمرّ للأجواء اللبنانية، بالطيران المعادي الإسرائيلي.

الإسرائيلي مهما فعل في جنوب لبنان، وفي العدوان على لبنان، هو فاشل، هو فشل في تحقيق هدفه المعلن في القضاء على حزب الله، وحزب الله بقي حاضرًا في الساحة اللبنانية حضورًا قويًّا، وهو يتعافى ويقوى أكثر فأكثر؛ **لـذلك** بقي جبهةً ثابتةً، متجذِّرة، صُلبةً وقوية في مواجهة العدوّ الإسرائيلي.

والعدوّ الإسرائيلي مع الأمريكي جنبًا إلى جنب، وللأسف الشديد بتعاون بعض الأنظمة العربية، يعملون على الوضع الداخلي اللبناني، على المشهد السياسي، لاسيَّما مع اقتراب انتخاب رئيس للدولة اللبنانية، يحاولون التأثير في اختيار من يأتي؛ ليكون عميلًا لهم، هذا هو المهم بالنسبة لهم، ومعاديًا

للمقاومة في لبنان، وليس مخلصًا لشعبه، يتآمرون بشكلٍ عام على الوضع الأمني، ومن ذلك: المضايقات التي تحصل في المطار (في مطار بيروت)، وهكذا سيتَّجهون إلى أشكال كثيرة من المحاولة لإثارة الفوضى في الداخل اللبناني.

ولذلك هناك مسؤولية كبيرة على كُـلّ الفرقاء في لبنان، ليكونوا واعين، ومدركين، ومؤْثرين لمصلحة بلدهم واستقراره، بدلًا من توجّـه البعض لخدمة العدوّ الإسرائيلي، فيما له عواقب سيئة حتى عليهم هم، لا تتصور بعض القوى **أنها** عندما تحاول أن تستثمر الظروف الراهنة، **وأنها** ستتكئ بظهرها إلى الأمريكي لتفعل ما بدا لها هناك، ليست الأمور في المستوى الذي يتصوَّرون.

حزب الله قوة متجذِّرة حاضرة في لبنان؛ ولذلك من يتآمر، ويمكر، ويلعب، هو يجلب الضرر على نفسه، وليس فقط يؤثِّر على مستوى الاستقرار في الساحة اللبنانية، فالمصلحة الحقيقية لكل اللبنانيين، للبنان بشكلٍ عام، هي: في إيثار مصلحة الاستقرار الداخلي، التي هي مصلحة لبنانية حقيقيَّة.

فيما يتعلَّق بسوريا: يستمر العدوّ الإسرائيلي أَيْـضًا في عدوانه على سوريا بالغارات الجوية، واستهدف بعضًا من المعامل المتبقية، كما يقولون: (ما بقي في العروق بعد الذبح)، يلحق ما بقي، إذَا اكتشف أنَّ هناك معملًا للبحوث العلمية، أو مركزًا للبحوث العلمية وللدفاع، استهدف البعض منها كذلك في ريف حلب الشرقي، وغارات أُخرى نفَّذها أَيْـضًا في ريف دمشق، يستهدف بها هناك أهدافًا معينة.

يسعى العدوّ الإسرائيلي أَيْـضًا إلى تثبيت سيطرته، في المناطق التي اجتاحها واحتلها مؤخّرًا، وهذا مما يدلل على أنَّه لا يريد البقاء فقط مؤقتًا كما يقول البعض، هو يتَّجه لتثبيت سيطرة، وصرَّح بعض من يسميهم بالوزراء فيه، في كيانه الغاصب المحتل، صرَّحوا إلى أنَّه ليس هناك حَـــدّ زمني، حَيثُ احتلوا وسيطروا في سوريا، المسألة مرتبطة بالمصلحة الإسرائيلية، والمصلحة الإسرائيلية معروفةٌ ما هي: الاحتلال والسيطرة لكل ما هو حقٌّ للآخرين، والنهب له عليهم.

هو يسعى لتثبيت سيطرته، استقدم المزيد من التعزيزات العسكرية، عَمِلَ على -كذلك- إنشاء التحصينات، وعَمِل على استقدام البيوت الجاهزة... وغير ذلك، امتد إلى مناطق جديدة، وصل إلى سد المنطرة، أكبر سد في جنوب سوريا، وهو من جهة، والأمريكي أَيْـضًا من الجهة الأُخرى، الأمريكي يغتنم الفرصة، يعزز من انتشاره واحتلاله وسيطرته في المزيد من المناطق في شرق سوريا: في الحسكة، والرقة، ودير الزور، ويقيم قواعد عسكرية جديدة، ويسعى لأن يكون هناك أَيْـضًا في موقع الاستقطاب والتأثير، يعني: من الأشياء المحزنة في سوريا، أنَّ الأمريكي يحمي قواعده العسكرية، ويحمي منابع النفط التي سيطر عليها ويقوم بسرقتها، بحراس من أبناء الشعب السوري، من المرتزِقة، يستقطبهم وتكون الوظيفة والمهمة الأَسَاسية لهم هي: حماية القواعد الأمريكية المحتلة لبلدهم، وهذا ما يريده الأمريكي في بقية البلدان العربية، يتحوَّل الدور الوظيفي للعربي، **هو بهذه الأشكال:**

- من يقاتل مع الأمريكي.
- من يحرس القواعد الأمريكية التي تحتل وطنه، وتسرق وتنهب ثروات بلده.
- من يكون بوقًا إعلاميًّا يدافع عن الأمريكي، ويبقى يسب، ويشتم، ويفتري، ويكذب ليل نهار ضد من يتصدى للأمريكي وللإسرائيلي.

وبقية الأدوار المشابهة.

الأمريكي والإسرائيلي لن يكتفيا في سوريا بالاحتلال، على المناطق التي يتوسعان فيها باستمرار، وبقضم تدريجي، ويعززان سيطرتهما بالبنية التحتية، والإنشاءات، والتحصينات... وغير ذلك؛ **إنما** -بالتأكيد- سيحرصان على التغلغل في واقع سوريا الداخلي، **يعني:** الاستقطاب للجواسيس، للخلايا التخريبية، للخلايا التي تستهدف الشعب السوري أمنيًّا؛ لإثارة الفتن، وتفكيك المجتمع السوري من الداخل، وسيستثمران بعض السياسات

■ حالة الاختراق الإسرائيلي للأجهزة القمعية للسلطة الفلسطينية يشكل خطراً على الشعب الفلسطيني

■ الفهم الخاطئ أن يعتبر المقاومة والجهاد والتصدي للأعداء أنه هو السبب في المشكلة معهم وفي عدوانهم

■ المصلحة الحقيقية لكل اللبنانيين في إيثار مصلحة الاستقرار الداخلي وحماية البلد من المطامع الإسرائيلية

■ الخريطة المرحلية التي نشرها العدوّ الإسرائيلي عدوانية جِـدًّا ومستفزة وعلى سوريا والأردن المواجهة

الغبية، التي تتصرف بشكلٍ سلبي تجاه الأقليات، الأمريكي والإسرائيلي كُـلّ منهما يحاول أن يُظهِر نفسه أنَّه مستعدٌّ بتقديم الحماية للأقليات في سوريا؛ **ولـذلك** من الخطأ الجسيم أن تكون هناك سياساتٌ سلبية في سوريا ضد الأقليات، هذه خدمة مجانية للأمريكي والإسرائيلي، **ينبغي لأبناء سوريا بكلهم أن يتَّحدوا في حماية وطنهم من الأمريكي والإسرائيلي.**

هناك أَيْـضًا فيما يدلل على طبيعة التوجّـهات الإسرائيلية، والأطماع الإسرائيلية والأمريكية؛ لأَنَّ كلًا من الأمريكي والإسرائيلي -وهما وجهان لعملة واحدة، ويتحَرّكان معًا في اتّجاه واحد، ومشروع واحد- كُـلّ منهما طمَّاع، طامعٌ جِـدًّا في منتهى الطمع والجشع، للسيطرة على منطقتنا العربية؛ لنهب ثرواتها، للسيطرة على أهلها، لتدميرهم، لاستغلالهم، لإذلالهم، لامتهانهم، لاستعبادهم وقهرهم، والاستفادة منهم كحيوانات -مثلما يصنِّفونهم- بكل أشكال الاستفادة.

ولـذلك انتشرت في هذه الأيّام خريطة جديدة نشرها العدوّ الإسرائيلي، بالتزامن مع تصريحات مستفزة أَيْـضًا، الخريطة شملت مناطق في لبنان، وسوريا، والأردن، طبعًا قبلها خرائط، وهي خرائط مرحلية، **يعني:** هناك خريطة يتشبَّث بها العدوّ الإسرائيلي، يعتمدها، هي ما يسميها بـ[خريطة إسرائيل الكبرى]، وهناك خرائط مرحلية، **بمعنى:** الخريطة التي نشرها مؤخّرًا أنها خريطة مرحلية، وتنشرها جهات رسمية، تعبِّر عن العدوّ الإسرائيلي بشكل رسمي، وتصريحات ممن هم في جهات رسمية بمسمى وزراء.

استفزت هذه التصريحات البعض من المسؤولين في الأردن، وكان لهم تعليقات عليها، لكن من المهم جِـدًّا أولًا في هذه البلدان، يعني: في لبنان، وسوريا، والأردن، وفلسطين أَيْـضًا، أن يفهم الجميع أنَّ الإسرائيلي يحمل فعلًا هذا التوجّـه العدواني، الطامع بلا شك في السيطرة والنهب لكل هذه البلدان وما فيها؛ **ولـذلك** مثل هذه الخريطة التي هي مرحلية، عدوانية جِـدًّا، ومستفزة، لكن الإسرائيلي بالفعل يطمع في أن يسيطر على كُـلّ تلك المناطق، والأمة في مقابل الطمع الأمريكي، والجشع الأمريكي، والجشع والطمع الإسرائيلي العدواني، لا بُـدَّ لها لكي تحميَ نفسَها، وتحمي أرضها، وتحمي ثرواتها، وتحافظ على وضعها لتكون أُمَّـة مستقلّة، حرةً، عزيزة، أن تكون في موقع المنعة، المنعة والقوة، والتوجّـهات التي تدفع بها عن نفسها هذا الخطر.

فالعدوّ الإسرائيلي، ومعه الأمريكي، ليست المسألة معهما هي مسألة استفزاز، حتى في الوقت الذي ليس هناك استفزاز، يعني: التوجّـه الرسمي السائد في الأردن، التوجّـه الرسمي السائد في سوريا الآن، ليس توجّـهًا معاديًا للإسرائيلي، يعلن العداء له، بل في الأردن هناك اتّفاقات سلام، وسياسة تتبنى منطق عدم المواجهة لـ «إسرائيل»، ولا الدخول في صراع مع العدوّ الإسرائيلي، مع ذلك لم تنفع هذه السياسة في أن يغيِّر الإسرائيلي في المقابل سياسته، ويتخلى عن أطماعه، لا يزال مصرًا على أطماعه، وعلى سياسته العدائية، وهذا واضح في تصريحات رسمية، ومواقف واضحة، كذلك الحال تجاه سوريا، الحال تجاه لبنان معروفٌ أَيْـضًا، فالإسرائيلي والأمريكي كُـلّ منهما طامع، وكلٌّ منهما يتَّجه بعدوانية بخطط عملية، وفق تلك السياسات التي يعبِّرون عنها لتحقيق أهدافهم العدوانية، الاستعمارية، الطامعة، تجاه هذه الأُمَّـــة.

ولـذلك ينبغي أن تكون أمتنا في الموقف الفعلي الحقيقي ضد العدوّ الإسرائيلي، ضد العدوّ الإسرائيلي، بما يردعه عن تحقيق أطماعه؛ **لأن** تبني سياسات أُخرى:

- سياسة الاستسلام لن تجديها شيئًا، التخاذل والاستسلام لا فائدة لها أبدًا لردع الأمريكي والإسرائيلي تجاه تلك الأطماع.
- وكذلك التعاون مع الأمريكي والإسرائيلي، هو إسهام في تمكينهما من تحقيق أهدافهما بأقلّ كلفة، ولذلك هي سياسات خاطئة جِـدًّا.

يفترض بأمتنا أن تكون بادئ ذي بدء في الموقف الفعلي، القوي، الصحيح، ضد العدوّ الإسرائيلي، لنصرة الشعب الفلسطيني، الذي هو في الخندق الأول، كلما وقفت هذه الأُمَّـــة بمختلف شعوبها وبلدانها، وفي البدء البلدان المحيطة بفلسطين بشكلٍ أقوى مع الشعب الفلسطيني؛ هي تحمي نفسها بذلك، وهي تؤجِّل -على الأقل- تؤجل المخاطر التي تتهددها، لو قد فرغ العدوّ الإسرائيلي، واستكمل معركته في فلسطين بشكلٍ نهائي لا سمح الله؛ كان سيتفرَّغ لتلك البلدان، وكان خطره عليها سيكون أكبر بكثير مما هو في ظل الظروف الراهنة، التي هو منشغلٌ فيها بالمواجهة مع المجاهدين من أبناء الشعب الفلسطيني، الأحرار، الأعزاء، الصامدين، لكن في ظل الظروف الراهنة، والسياسة القائمة لدى معظم الأنظمة العربية، والتي هي سياسات تشجِّع العدوّ الإسرائيلي، تسكت، وبعضها تتواطأ معه ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ولا ترقى إلى مستوى موقف بعض البلدان غير العربية، وغير المسلمة.

يعني: كان في هذا الأسبوع من المواقف التي ظهرت في بلدان أُخرى، لا هي عربية، ولا هي من ضمن العالم الإسلامي، مواقف أكثر جرأة، وسبقها مواقف كذلك أُخرى، مثلما هو الحال في البرازيل، في البرازيل كان هناك تحَرّك لمواقف قضائية ضد الجنود الإسرائيليين، المجرمين الإسرائيليين الذين يذهبون إلى البرازيل بهدف النزهة والسياحة، كان هناك تحَرّك قضائي لملاحقتهم، وأمتدَّ هذا إلى بلدان أُخرى، مثلما هو الحال أَيْـضًا في تشيلي، وسريلانكا، وهذا عملٌ متقدِّم، وموقفٌ جريء، يجعل العداء والمجرمين الصهاينة في حالة خوف من السياحة في معظم البلدان، يلاحقهم الخوف إلى معظم البلدان، يشعرون بالحصار والعزلة، هذه الخطوة لا تجرؤ على مثلها بعض الأنظمة العربية، ولو في هذا المستوى من الموقف، وهذا شيءٌ محزن!

النَّجاة هي في الموقف الصحيح، هي في التحَرّك الواعي، المسؤول، هي في الجهاد في سبيل الله تعالى؛ ولـذلك نشاهد الفاعلية العالية، والصمود العظيم لإخوتنا المجاهدين في قطاع غزة، في كتائب القسام، وسرايا القدس... وبقية الفصائل المجاهدة في القطاع، وهم يستمرون بعد خمسة عشر شهرًا من العدوان الإسرائيلي الشامل، المدمر، والحصار الطويل منذ عقود، والخذلان العربي، يستمرون في عملياتهم المنكِّلة بالعدوّ الإسرائيلي.

كتائب القسام نفَّذت في هذا الأسبوع أكثر من عشر عمليات منكِّلة بالعدوّ، متنوعة:

- **منها** الاشتباك المباشر من مسافة الصفر.
- **منها** تدمير آليات للعدو الإسرائيلي.
- **منها** قصف للمغتصبات في ما يسمى بغلاف غزة.

من العمليات النوعية لكتائب القسام في هذا الأسبوع: الاستهداف لمروحية أباتشي بصاروخ وسط قطاع غزة.

عمليات أَيْـضًا لسرايا القدس، التي تنوَّعت ما بين تفجير عبوات ناسفة، واشتباك مباشر، وقصف صاروخي لمغتصب [سديروت]، تسببت في أضرار، وفزع كبير في وسط المغتصبين الصهاينة.

هناك أَيْـضًا عمليات في الضفة الغربية، منها: عملية بطولية شرق قلقيلية، ألحقت خسائر قتلى وجرحى في صفوف العدوّ.

هذه العمليات الجهادية البطولية، هي التي أعاقت العدوّ الإسرائيلي عن تنفيذ أهدافه، بدءًا بأهدافه في قطاع غزة، ما الذي يريده العدوّ الإسرائيلي حتى ما قبل كُـلّ هذه الجولة من التصعيد في قطاع غزة؟ يريد أن يسيطر عليها بشكلٍ كامل، في الضفة كذلك، في البلدان العربية المجاورة الأُخرى كذلك، ويمتد إلى ما هو أكثر، هذا ما ينشده العدوّ الإسرائيلي ويسعى له، لكن تمثل هذه العمليات، وهذا الصمود العظيم، أكبر عائق أمام العدوّ الإسرائيلي.

فواجب المسلمين أن يدعموا بكل أشكال الدعم هؤلاء المجاهدين في قطاع غزة، وفي فلسطين، **أن** يقفوا مع القضية الفلسطينية وقفةً جادة، هذا لمصلحتهم، والأمة تتحمل مسؤولية كبيرة تتعاظم، وتتعاظم تبعات التفريط فيها، كلما طال أمد الإجرام الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

تلك المأساة الكبيرة والمظلومية، التي لا مثيل لها، لا يعفي العرب تنصُّلهم عن المسؤولية في تحمُّل التبعات، والآثام، والعواقب الخطيرة في الدنيا والآخرة، ويوم القيامة، كلما تنصَّلوا عن المسؤولية، وتجاهلوا؛ لا يفيدهم ذلك.

الوعيد الإلهي حتى في الدنيا، {فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة:٢٤]، والحالة الخطيرة عندما يصبح العدوّ فيها مسلَّطًا على أنظمة وعلى شعوب تخاذلت، وفرَّطت في مسؤولياتها.

الأمريكي، كان هناك تصريحات لـ [ترامب] في هذا الأسبوع: بفتح أبواب الجحيم، إذَا لم يتم

الإفراج عن أسرى العدوّ الإسرائيلي قبل وصوله إلى البيت الأبيض، طبعًا هو تصريح طغيان، وتكبر، وعنجهية، وغطرسة، وهكذا هو السلوك الأمريكي: سلوك استكبار، سلوك طغيان، وكذلك غطرسة على المستضعفين وعلى الشعوب الأُخرى، ولكنه **لن يكسر من إرادة الشعب الفلسطيني ومجاهديه.**

الأمريكي يعرف، ويعرف غيره، وحتى الإسرائيليون يعرفون أَيْـضًا، أنَّ المتعنِّت في كُـلّ جولات التفاوض فيما يتعلَّق بتبادل الأسرى، ووقف العدوان على غزة، وإنهاء المشكلة هناك، أو المواجهة في هذه الجولة، هو: الإسرائيلي، وهو المجرم [نتنياهو] بالدرجة الأولى، حتى المظاهرات التي تخرج في يافا المحتلة وفي غيرها، من قِبَل الإسرائيليين أنفسهم، وتصريحات الكثير من الشخصيات الإسرائيلية، هي تصرِّح بأنَّ التعنُّت هو من قِبَل [نتنياهو]، وهذه مسألة معروفة.

حركة حماس قدَّمت مرونةً كبيرة في كُـلّ جولات التفاوض، وأسقطت كُـلّ الذرائع والتبريرات لدى الأمريكي والإسرائيلي، وقدَّمت تنازلات كبيرة في هذا السياق، لكن دون مستوى التفريط بقطاع غزة، وبالشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لكن تنازلات كبيرة جِـدًّا، ومرونة واسعة، وبقي التعنُّت من قِبَل المجرم [نتنياهو]، الأمريكي يعرف ذلك.

فيما يتعلَّق بجبهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد:

- **العمليات العسكرية أولًا:**

استمرت هذا الأسبوع بالاستهداف بالصواريخ الفرط صوتية، والطائرات المسيَّرة، لأهداف تابعة للعدو الإسرائيلي في عمق فلسطين المحتلة، إلى يافا المحتلة، وإلى عسقلان المحتلة أَيْـضًا، حَيثُ تم استهداف محطة كهرباء فرعية شرقي يافا المحتلة، والثانية محطة كهرباء [أوروت رابين] جنوب حيفا المحتلة، وكذلك عمليات متعددة بالطائرات المسيَّرة.

هناك تأثير كبير للعمليات التي ينفِّذها بلدنا:

- **أولًا: في حالة الرعب، القلق والهلع، الحالة النفسية، والحرب النفسية، والصدمة النفسية ضد العدوّ الإسرائيلي،** وهذه حالة واضحة فيما يتعلَّق بالمغتصبين في يافا وغيرها، تتسع الدائرة لحالة الهلع، والفزع، والرعب الشديد، والقلق، والاضطراب الكبير، مع دوي صفارات الإنذار في أكثر من (مائتين وأربع وثلاثين مدينة وبلدة من المغتصبات في فلسطين)، يعني: أكثر من نصف الصهاينة اليهود يهربون إلى الملاجئ، يقومون من على أسرَّة نومهم وفراش نومهم للهروب نحو الملاجئ، أكثر من نصف، أو ما يقارب نصف المغتصبين في فلسطين من اليهود الصهاينة.
- **هناك أَيْـضًا قلق كبير لدى العدوّ الإسرائيلي؛** نتيجةً لفشله في التصدي للصواريخ التي تطلقها القوات المسلَّحة اليمنية.

العدوّ الإسرائيلي، وبحوزته أنظمة دفاع جوي متطوِّرة، ليست بحوزة غيره في المنطقة بكلها، وكثيرة، وطبقات متعددة، ولكنه يفشل في التصدي للصواريخ، ويفشل في إسقاطها، حتى في صاروخ فجر الجمعة، عندما زعم العدوّ الإسرائيلي أنَّه اعترضه، أظهرت مشاهد الفيديو وصوله بشكلٍ واضح، هذا الفشل يؤثِّر على العدوّ الإسرائيلي، يقلقه كثيرًا، ويمثِّل مشكلةً عليه.

- **أيضًا لديه مشكلة في الصواريخ الاعتراضية: أولًا:** في كلفتها المالية، البعض منها قيمة الصاروخ (أربعة مليون دولار)، **ومشكلة** في شظاياها؛ **لأنه** يضطر إلى إطلاق الكثير من الصواريخ في مناطق متعددة، وهذا حصل في مرَّات متكرِّرة، يطلق في مناطق كثيرة الصواريخ الاعتراضية، التي تفشل، وتنفجر، وتتساقط شظاياها على نطاق واسع، في بعض الأحيان على مسافة ثمانين كيلو، تتساقط وتتناثر شظايا تلك الصواريخ، وتمثل مشكلةً بنفسها.
- **هناك تأثير على العدوّ الإسرائيلي فيما يتعلَّق بحركة الطيران في مطار [بن غوريون]؛** لأنَّه يضطر إلى توقيف الرحلات أثناء العمليات، وهذا أثَّر على قرار الكثير من شركات النقل الجوي في العودة إلى الرحلات هناك.
- **وهناك تأثير أَيْـضًا على اقتصاده،** وهذا شيءٌ واضحٌ ومعروف.

هذا فيما يتعلق بالعدوّ الإسرائيلي.

في هذا الأسبوع أَيْـضًا كان هناك اشتباك مع حاملة الطائرات الأمريكية [ترومان] هو الثالث، وهو السادس بشكلٍ عام للاشتباك مع حاملات الطائرات، وتزامن أَيْـضًا للمرة الثالثة مع الترتيب الأمريكي لتنفيذ عمليات عدوانية كبيرة على بلدنا، تمَّ إفشالها بمعونة الله تعالى، الاستهداف كان بالصواريخ والطائرات المسيَّرة.

طبعًا برز في هذا الأسبوع إنجاز تكتيكي للأمريكيين عسكريًّا، وهو ماذا؟ الإنجاز التكتيكي هو في تطوير عمليات الهروب سريعًا، أصبح لديهم مهارة في هذا بالنسبة لحاملة الطائرات [ترومان]، حَيثُ هربت على الفور وبشكل سريع، وعادت على الفور أَيْـضًا كُـلّ التشكيلات من الطائرات الحربية، التي كانت قد أقلعت من فوقها لتنفِّذ مهام عدوانية، عادت كذلك على الفور، وانعطفت وغيَّرت مسارها، وهربت باتِّجاه أقصى شمال البحر الأحمر، طبعًا مثل هذه الإنجازات غير محبَّذة: الهروب السريع، والمغادرة على الفور.

طبعًا كان لدينا الكثير من التصريحات والاعترافات الإسرائيلية والأمريكية، لكن لا نريد أن نطيل في الكلمة أكثر، وسنترك مهمتها للإخوة في وسائل الإعلام؛ **لأنها** كثيرة.

فيما يتعلَّق بالتأثير على الوضع الاقتصادي على العدوّ الإسرائيلي، وهو تأثير مهم، وتحدثنا عنه في كلمات كثيرة، لكن من المهم أن نلفت النظر إلى أنَّه في هذا الشهر، ومع هذا العام الميلادي الجديد، اتَّجه العدوّ الإسرائيلي مرغمًا -بفعل العمليات التي أسهمت إسهامًا كبيرًا في البحر، والاستهداف له إلى العمق، والتأثير في موقف الحرب على وضعه الاقتصادي- إلى رفع الأسعار بشكل كبير، يعني: هناك في التوصيفات الإعلامية الإسرائيلية لارتفاع الأسعار عندهم، بأنه [تسونامي]، [تسونامي] ارتفاع الأسعار في مختلف السِّلع والخدمات العامة، وهذا له تأثير -كما يقولون في وسائل الإعلام الإسرائيلية- على كُـلّ أسرة من المغتصبين الصهاينة.

هناك استمرارٌ في الهجرة العكسية، غادر خلال العام أربعة وعشرين أكثر من (اثنين وثمانين ألف مغتصب)، هناك إفلاس للشركات الاقتصادية، إغلاق (خمسين ألف شركة) خلال العام أربعة وعشرين، **هذا فيما يتعلَّق بالوضع الإسرائيلي.**

فيما يتعلَّق أَيْـضًا بجانب آخر من جوانب المواجهة: كان هناك إنجاز أمني في هذا الأسبوع، وهو: **اعتقال شبكة تجسس بريطانية،** هذا الإنجاز الأمني مهم، والحمد لله هناك إنجازات أمنية كثيرة، وفي المقابل هناك فشل كبير للأعداء فيما يتعلَّق بالجانب الأمني، **والميدان الأمني ميدان مهم جِـدًّا،** الأعداء يحاولون الاستهداف للشعب اليمني بكل أشكال الاستهداف: عسكريًّا، وأمنيًّا، واقتصاديًّا، وسياسيًّا، وإعلاميًّا، وها نحن نجد بكل وضوح -بفضل الله تعالى، وعونه، ونصره، وتوفيقه- أنَّهم يفشلون في كُـلّ المجالات إلى حَـدّ كبير، وأنَّ هناك صمودًا، وثباتًا، وتماسكًا، ونجاحًا يتحقّق لشعبنا العزيز.

- **فيما يتعلَّق بالأنشطة الشعبيّة:** هناك أنشطة متنوعة:

في مقدِّمة هذه الأنشطة ومن أهمها: الوقفات القبلية على نطاق واسع، وتميزت بالحضور القوي، تخرج قبائل اليمن العزيزة، الأبيَّة، الوفيَّة، بسلاحها، وهي تمتلك أنواع من السلاح، من السلاح المهم، قبائل اليمن مسلَّحة بكلها، تخرج بسلاحها، برجالها، تعبِّر عن الموقف الجاد والصادق، في الثبات على نصرة الشعب الفلسطيني، والموقف تجاه أي مستوى من التصعيد يستهدف بلدنا، ويتَّضح قوة الموقف:

- **سواءً في** مستوى هذه الوقفات وزخمها في مختلف المحافظات، وما يحمله أبناء شعبنا العزيز في قبائله الحُرَّة، العزيزة، الوفيَّة، الأبيَّة، من قيم إيمانية، وشجاعة، وصمود، وثبات، وعِزَّة، وإباء، وإمْكَانات قتالية، ومهارة قتالية.
- **تبرز أَيْـضًا** الكلمات القوية، البيانات القوية، الصريحة، الواضحة، وبحمد الله تعالى قبائل اليمن هي قوة عسكرية جاهزة، قوة عسكرية جاهزة، تمتلك المهارة القتالية، الخبرة القتالية، **وهي العمود الفقري للمجتمع اليمني،** تمثل النَّواة الصلبة المتماسكة في كُـلّ الظروف والمراحل.

هناك أَيْـضًا أنشطة التعبئة في التدريب، وبلغت مخرجاته أكثر من (ثمانمِئة ألف متدرب)، وَإِذَا أضفنا إلى هذا الرقم القوة النظامية، التي حظيت بتدريب بمستويات أكبر، ومن حظوا بالتدريب، فهذا يفوق عدد المليون بكثير، بكثير.

■ لا يعفي العرب تنصلهم عن المسؤولية في تحمّل التبعات والآثام والعواقب الخطيرة في الدنيا والآخرة

■ تصريح ترامب هذا الأسبوع هو تصريح طغيان وتكبّر وعنجهية وغطرسة

■ حماس قدمت مرونة كبيرة والتعنت كان من جانب العدوّ ودليل ذلك المسيرات الغاضبة في «يافا»

■ صفارات الإنذار تدوي في أكثر من 234 مدينة وبلدة من المغتصبات في فلسطين

هناك أَيْـضًا الندوات، الوقفات، الأمسيات، التي هي بمئات الآلاف، في إطار نشاط مكثَّـف توعوي وتعبوي؛ **ولـذلك** فشعبنا على مستوى الوعي، والبصيرة، وقوة الموقف، والروح المعنوية الإيمانية، على مستوى عالٍ، وفي جهوزية عالية وكبيرة بحمد الله تعالى.

فيما يتعلَّق بالمظاهرات والخروج المليوني الأسبوعي: قبل أن نتحدث عن خروج شعبنا، نوجز الحديث عن التظاهرات التي خرجت في بلدان كثيرة من العالم، في خمسة عشرة دولة، لكن على مستوى العالم العربي حالات نادرة جِـدًّا، لكن في شعبنا العزيز خروج الشعب اليمني بزخم هائل جِـدًّا، خروج مليوني بكل ما تعنيه الكلمة، وبشكلٍ مُستمرّ في كُـلّ أسبوع بتوفيق الله تعالى، في الأسبوع الماضي في المناسبة المباركة والمقدَّسة: (جمعة رجب)، كان الخروج هائلًا، وعظيمًا، ومشرِّفًا، وكبيرًا، يرفع الرأس، ويبيِّض الوجه لهذا الشعب يوم يلقى رسول الله «صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ» في يوم القيامة، كان الخروج في (سبعمِئة وسبع وخمسين ساحة)، خروجًا لا مثيل له أبدًا، خروجًا عظيمًا ومشرِّفًا.

في جمعة رجب جدَّد شعبنا العزيز العهد لرسول الله «صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ»، بالثبات والاستمرار في حمل راية الإسلام والجهاد، امتدادًا للنهج الإيماني، والموقف الإيماني، الذي كان عليه الآباء والأجداد الأوائل، الذين نصروا رسول الله، وحملوا معه راية الإسلام، يوم تنصَّلت عن ذلك كُـلّ القبائل والبلدان العربية.

شعبنا العزيز بمصداق انتمائه الإيماني، المتجسِّد في موقفه، في ثباته، في نصرته، في قيمه، في تمسُّكه بالحق، في شجاعته وعزته الإيمانية، **هو** يؤكِّـد استمراريته ومواصلته في هذا الطريق، بثقةٍ بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

موقف شعبنا العزيز، وخروجه المليون الأسبوعي، وتكامله مع الموقف الرسمي، مع العمليات العسكرية، مع كُـلّ الأنشطة والتحَرّك في كُـلّ المجالات، قدَّم صورةً رائعةً جِـدًّا عمَّا ينبغي أن تكون عليه كُـلّ البلدان العربية، وَأَيْـضًا مثَّل ذلك خيبة أمل كبيرة للأعداء، ينظرون إلى ساحة داخلية قوية، محصَّنة، متماسكة، ثابتة، مُستمرّة، يصعب على الأعداء اختراقها، أو التأثير فيها، وخيبة أمل الأعداء كبيرة تجاه ذلك.

كان لا يزال لدينا الكثير من الكلام، لكننا نختصر.

وأدعو شعبنا العزيز، شعب الإباء والوفاء، شعب الحكمة والعزة، شعب الثبات والإيمان، إلى الخروج المليوني يوم الغد إن شاء الله، في العاصمة صنعاء، وبقية المحافظات والمديريات، وفق الترتيبات المعتمدة.

نحن في مرحلة مهمة جِـدًّا، الخروج الواسع فيها **له** أهميته الكبيرة، **وله** أجره العظيم عند الله، هذا جزءٌ من جهادنا، الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قال في القرآن الكريم: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١٢٠) وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [التوبة:١٢٠-١٢١]، حتى في الخطوة الواحدة هناك أجر، هناك ثواب، هناك فضيلة.

أيضًا هناك دور يستحق الإشادة والتقدير، هو: ما يقوم به الذين يمتلكون وسائل النقل، أصحاب السيارات والباصات، من نقل للجماهير إلى أماكن المظاهرات والمسيرات، هذا عملٌ عظيم، عملٌ صالح، يشكرون عليه، أسأل الله أن يكتب أجرهم، وأن يبارك فيهم.

أدعو الجميع للحضور الواسع يوم الغد إن شاء الله.

نَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم جميعًا لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ ينصرنا بنصره، وأن يُعَجِّلَ بِالفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعبِ الفَلَسْطِينِيّ المَظْلُوم، وَمُجَاهِدِيه الأَعِزَّاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2060)

السبت
11 رجب 1446هـ
11 يناير 2025م

موقف شعبنا العزيز وخروجُه المليوني مع العمليات العسكرية يقدّم صورة رائعة جدًّا عما ينبغي أن تكون عليه الشعوب.. ومُستَمرّون في عملياتنا وتطوير قدراتنا فيما الأمريكي يطوّر عمليات الهروب السريع.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هُنا اليمن.. مفخرةُ البشرية

عبد القوي السباعي

سيبقى اليمنُ سِفرًا أزليًّا خالدًا في محيا العالم، والرقم الأول في تراتيب الزمن وأبجديات التاريخ، ولا يمكن بأي حالٍ من الأحوال لكل غزاة وطغاة العالم، أن يغيِّروا من حقيقة وواقع هذا البلد الأصيل، الذي أضحى بحق مفخرةً للبشرية جمعاء.

هُنا اليمن؛ وهُنا الشعب اليمني، الذي يخرج أسبوعيًّا نصرةً لغزة؛ بسيولٍ بشريةٍ هادرة تعجز عن حصرها الأرقام، لا يثنيهم ترهيب أو يعيق تحَرّكهم تهديد أو يحد من موقفهم ترغيب، ولم تفاجئهم غاراتُ القصف والتخويف لثلاثي الشر والإجرام الصهيوني والأمريكي والبريطاني، عصرَ الجمعة الثانية من شهر رجب، بلْ دوت هتافاتهم في الأرجاء، وعلت صرخاتهم إلى السماء.

هُنا اليمن؛ وما هذا العدوان الغاشم عليه؛ إلا في سياق مواقف اليمنيين الداعمة لغزة، وبالتالي هو عدوان على آخر قلاع النبل والشرف والإنسانية والنخوة والنجدة والإباء في هذا العالم، غير أن المقصوفين لم تهتز لهم شعرة، ولم تُنكس لهم راية، بل اعتبروها رسائل تحفيز وثبات، وزادتهم إيمانًا بأنهم على الحق ويتوافدون بالمزيد، وجاءت رسائلهم من الميدان؛ ميدان السبعين.. ميدان فلسطين، صادحةً: «ما نبالي.. ما نبالي.. ما نبالي»..!

هُنا اليمن؛ يمن الإيمان والحكمة.. يمن القوة والبأس الشديد، الذي تجسد أبناؤهُ المعنى على مر العصور بعد أن كتبوا فيها الحروف الأولى، لمعاني الوفاء والولاء، والتضحية والفداء، والحرية والشجاعة والإباء، وما يقدمه اليمن اليوم للأُمَّة والبشرية؛ يُعد درسًا كَبيرًا ومهمًّا؛ فهذا الشعب العظيم الذي خرج من تحت النار على مدى عشر سنوات، ونفض رماد الحرائق، وغبار القصف؛ جاء ليقدم النموذج الفريد بالوقوف الحازم في وجه الطغاة والمجرمين، والتفاعل النابض في نصرة المستضعفين.

نعم.. هُنا اليمن؛ وهو يمضي على طريق الجهاد المقدَّس، ويعلي شعار الحرية، ويترجم مضامين الرسالة الإلهية، ويتبوأ موقعه في مسار معركة الحق ضد الباطل، لنيل إحدى الحسنيَّين:- النصر أو الشهادة، بعد أن قام أبناؤه بأداء واجبهم الديني والأخلاقي ولا يزالون.. ولبّوا قبلَ غيرهم نداءَ غزة وفلسطين الذي صدَحَ في وقتٍ خيَّم اليأسُ والإحباط على شعوب البلاد العربية والإسلامية، ولعلَّ القادمَ من اليمن أعظم، وكفيلٌ بإزالة غشاوة الضلال كما فعل بالماضي حين نشر رسالةَ الإسلام.

«وإنَّا لن ندخلها أبدًا ما داموا فيها...»

القاضي/ علي يحيى عبد المغني*

ظل العرب والمسلمون يتمنون تحرير فلسطين منذ احتلالها من قبل الكيان الصهيوني أربعينيات القرن الماضي، وظلت الجماعات والأحزاب الإسلامية تحدث الأُمَّة عن فضل فلسطين وقدسيتها وأهميتها للعرب والمسلمين عقودًا طويلة.

ولما حضرت الفرصةُ لتحريرها أضاعوها من بين أيديهم، ورضوا بأن يقعدوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم، فرفضوا أن يدخلوا معركة (طُوفَان الأقصى) التي كادت تطيح بكيان الاحتلال الصهيوني، وقالوا للفصائل الفلسطينية المجاهدة ما قاله أصحاب موسى: «إن فيها قومًا جبّارين، وإنا لن ندخلها أبدًا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون».

ما حقّقته الفصائل الفلسطينية المجاهدة في قطاع غزة يوم السابع من أُكتوبر كانت معجزة أذهلت العالم، وهدت كيان العدوّ الصهيوني الغاشم، وأظهرت هشاشته وضعفه، وعرّت أجهزته الأمنية والعسكرية، ولم يكن مطلوبًا من الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية للقضاء على هذه الغدة السرطانية من جسد الأُمَّة سوى بعض المواقف السياسية، ومنع التدخلات الأمريكية والغربية في هذه المعركة، وفتح الحدود العربية لإمدَاد أهل غزة بالغذاء والدواء.

إلا أن هذه الأنظمة والأحزاب والجماعات العربية والإسلامية أصرت على القعود، ورأت أن هذه المعركة لا تعنيها، وأن فلسطين ليست قضيتها، فيما فتحت أمريكا وكافة الدول الغربية مخازنها للكيان الصهيوني ليأخذ ما يشاء من الأسلحة الحديثة والمتطورة، والعرب لم يفتحوا الحدود لغزة لإدخَال الغذاء والدواء، بل وسلَّطوا إعلامَهم لشيطنة المقاومة الفلسطينية، والنيل من رموزها وقادتها.

لم يدخل في هذه المعركة ويقف مع قطاع غزة السُّنية الإخوانية سوى الشيعة أتباع أهل البيت عليهم السلام، الذين تفصلهم عنها آلاف الكيلو مترات، ودفعوا؛ مِن أجلِ ذلك أثمانًا باهظة، أجبرتهم على الخروج من المعركة، ولم تستمر فيها سوى الجبهة اليمنية التي وجَّهت للكيان الصهيوني والنظام الأمريكي ضربات قاسية، وأثبتت بالفعل للأنظمة والشعوب العربية والإسلامية وكافة دول العالم؛ أننا قادرون على هزيمة الصهاينة، وتحرير الأرض المحتلّة.

ويبدو أن هذه الأنظمةَ والجماعاتِ والأحزاب ستضيع هذه الفرصة مرةً أُخرى؛ فهم يرون أن معركتَهم ليست مع الكيان الصهيوني، وأن قضيتهم هي الحفاظُ على السنة وتدريس كتب «ابن تيمية» وليست القضية الفلسطينية، وأن أمريكا والسعوديّة تقودان العالَمَ لخدمة البشرية، ولسان حالهم يقول: «اليوم خمر وغدًا أمر».

لذلك فهم يعيشون اليوم مرحلة التيه التي عاشاها بنو «إسرائيل»، وأن الله كره انبعاثهم فثبطهم، ولو قاتلوا معنا ما زادونا إلا خبالا، وسينتصر الدين وتحرّر فلسطين بأهل اليمن الذين يقولون اليوم لقائد الثورة حفظه، ما قاله أجدادُهم الأنصارُ لجده رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»: «فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحرَ فخضتَه لخضناه معك، ما تخلَّفَ منا رَجُلٌ واحد، وما نكرهُ أن تلقى بنا عدوُّنا غدًا، إنَّا لصُبُرٌ في الحرب، صُدُقٌ عند اللقاء، ولعل اللهَ يريك منا ما تقرُّ به عينُك، فسِرْ بنا على بركة الله».

* أمين عام مجلس الشورى